يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٠٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 200/40 - 9.1.1984 - Price: 30 Shekel

انتهاء المباحثات بين وفد الجبهتين الشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وبين «فتح»

* ياسر عبد ربه: المباحثات تركزت على نتائج لقاء عرفات - مبارك * أبو إياد يتوقع استقالة المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة «فتح» * أبو جهاد يقوم، قريباً، بجولة في عدة أقطار اشتراكية *.

● تونس - الوكالات والاذاعات - ذكر القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف والأمين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أن زيارة وفد الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني الى تونس اقتصرت على إجراء مباحثات مع قادة حركة «فتح» حول النتائج السياسية الناجمة عن اللقاء الذي أثار الخلاف والذي تم في القاهرة يوم ٢٢ كانون الأول الماضي بين ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك.

وأضاف عبد ربه، الذي كان يتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأحد، أن الوفد تباحث مع صلاح خلف وفاروق القدومي. وأشار الى ان المباحثات بين «فتح» والجبهة الدمقراطية ستستأنف، قريباً، في أثينا.

وعارض عبد ربه الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب فرصة ممكنة وقال أنه يتعين، قبيل عقده التوصل الى اجماع قومي بشأن الخط الوطني.

هذا وغادر عبد ربه وعبد الرحيم ملوحي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني تونس، أمس، عائدين الى دمشق.

وفيما يستمر اجتماع اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف، الذي بدأ أعماله في تونس أمس الاول، صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بأنه سوف يجري تغيير كافة أعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» في المؤتمر العام للحركة الذي سيتم تحديد موعد انعقاده قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

البقية ص ٢ ع ٥

● من آثار النار التي أضرمها «مجهولون»، يوم أمس الأول السبت، في الكنيسة الانجليكانية في القدس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

على خلفية الأزمة الاقتصادية العنيفة والصراع على التقليصات في الميزانية:

إمكانية سقوط الحكومة

* حزب «تامي»: نحن لا نهدد. اذا اصروا على التقليص نترك الحكومة * حزب هتحيا: اذا قلصوا ميزانية الاستيطان نستنتج النتائج! * دافيد ليفي: قد يكون المخرج الذهاب الى انتخابات جديدة * المعراخ يحاول اقامة حكومة برئاسته في الكنيست الحالية *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - أعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي أهارون أوزان (من حزب «تامي») ان ميزانية وزارته قد تقلصت تقليصاً حاداً في السنة الماضية. وعليه فلا مجال لتقليص إضافي بل هنالك حاجة لزيادة ميزانية وزارته. قال ذلك في مقابلة مع صوت اسرائيل مهدداً بترك الحكومة اذا لم تستجب الى طلباته.

وقال نائب وزير العمل والرفاه، بن تسيون روبين: نحن لا نهدد. بكل بساطة اذا حاولوا أن يفرضوا علينا التقليص فسنحمل أنفسنا ونخرج من الحكومة!

وقد أثارت تصريحات قادة حزب «تامي» قلقاً شديداً لدى رئيس الحكومة شمير ونائبه ليفي، خصوصاً على ضوء التقارير ان أهارون أبو حصيرة رئيس حزب «تامي» سوف يعمل على إسقاط حكومة «الليكود» وإقامة حكومة بديلة برئاسة المعراخ.

وعليه وجّه شمير وزير ماليته كوهين - أورغاد للتعجيل في التفاوض مع الهستدروت على صفقة إقتصادية تكون مقبولة على الحكومة والهستدروت.

وقد أعلن دافيد ليفي في مقابلة لصحيفة «معاريب» أمس ان حكومة بديلة للحكومة الحالية ليس لها إمكانية للقيام واذا قامت فليست قادرة على البقاء. وعليه فاذا لم تخرج الحكومة الحالية من الأزمة فالحل هو الذهاب الى الناخبين.

ويعتقد المراقبون ان ليفي يريد انتخابات قريبة لتجديد المنافسة على رئاسة الحكومة أو على الأقل لتعزيز موقعه في الحيروت والحكومة.

وأعلنت حركة «هتحيا» (النهضة) بزعامة غيئولا كوهين انها سوف تستخلص النتائج الضرورية اذا قررت الحكومة تقليص ميزانية الاستيطان. وهذا التصريح ذو الصبغة الدبلوماسية هو تهديد واضح بالخروج من الائتلاف الحكومي.

كذلك هنالك ورطة عنيفة في وزارة «الأمن» بشأن التقليصات.. فوزير الأمن موشه آرنس يقول صراحة ان هنالك صعوبة في إجراء هذا التقليص بدون تخفيض الطاقة العسكرية للدولة. وهنالك تلويح بالحاجة الى فصل آلاف العسكريين العاملين في الجيش النظامي نتيجة التقليصات. كذلك نشرت وسائل الاعلام الرسمية أمس تصريحات لمصادر عسكرية عليا تحذر من تراجع خطير في الطاقة العسكرية الضاربة للدولة اذا نفذت كل التقليصات.

●● جدول الغلاء القادم - هل يُسقط الحكومة ؟

وفي ظل هذا الترنّح الداخلي للحكومة قالت مصادر مقربة من الحكومة أمس ان نشر جدول الغلاء للشهر الماضي الذي سيتم في الأيام القليلة القادمة سوف يؤدي الى تعميق أزمة الحكومة والمطالبة بسقوطها. كما ان المعارك النقابية الواسعة قد تتطور الى إضراب نقابي عام في الدولة يشل الاقتصاد كله.

●● حكومة بديلة أم انتخابات ؟

وعلى ضوء هذه الأزمة الشاملة هنالك جهود بالجاهين: إقامة حكومة تكتل قومي باشتراك

البقية ص ٢ ع ٦

الحكومة: لن ننسحب من لبنان الا اذا انسحبت سوريا !

● القدس - لمراسلنا - اسرائيل متمسكة بموقفها الذي اعلنته مراراً والقائل بضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان كشرط لانسحاب قوات اسرائيل، ايضاً.

هذا ما أعلن أمس - رسمياً، في اعقاب

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد: سقوط حكومة شمير - شرط للخروج من الأزمة !

■ تواجه حكومة شمير - آرنس - أورغاد مخاطر عديدة تهدد بسقوطها. فبعد ان اتفق الوزراء اتفاقاً عاماً على تقليص ٩٪ من ميزانية الدولة، جاء الوقت لكي تقلص كل وزارة ٩٪ من مصروفاتها. وهنا بدأت المعضلة الصعبة. فوزير العمل والرفاه الاجتماعي يعلن انه لا مجال إطلاقاً لتقليص ميزانية وزارته بل هنالك حاجة فعلية لزيادتها. وها هو حزب «هتحياه» (النهضة) يعلن انه سوف يخرج من الائتلاف الحكومي اذا تقلصت ميزانية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. ودافيد ليفي نائب رئيس الحكومة يحاول ان يظهر بمظهر «المهتم» بشؤون عامة الشعب. والوزير آرنس يجند معه عدداً من العسكريين الكبار للتأكيد ان تقليص ميزانية وزارة «الأمن» من شأنه تقليص الطاقة العسكرية الرادعة للدولة.

ومع هذا وذاك فان حركة «تامي» تلمّح، صراحة، انها قد تخرج من الائتلاف في أية لحظة.. وبعض أجنحة الحزب الليبرالي الليكودي تطالب بحكومة «تكتل قومي» بينما هي في الحقيقة تُجري مشاورات وإتصالات مع حزب «العمل» الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه، فان المراقبين يعتقدون أن نشر جدول الغلاء الجديد سوف يشكّل ضربة جديدة «لشعبية» الحكومة.

ان هذه التأرجحات والانقسامات والتمزقات وخطر ترك بعض الشركاء الائتلافيين لسفينة شمير الغارقة لا يجوز ان نراها في إطار الصراعات والمماحكات الشخصية. فهذا التصدّع العام في الحكومة هو إنعكاس للغضب العنيف المتصاعد بين أوساط الشعب بسبب الأزمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة وبسبب استمرار المغامرة الحربية المجنونة في لبنان التي أكلت اقتصاد الدولة بالاضافة الى أرواح مئات الشبّان الاسرائيليين.

ومن المهم ان نؤكد الحقيقة البارزة للعيان وهي ان هذه الأزمة هي أزمة مركّبة: فبينما تنتشر البطالة الواسعة ويُصاب الانتاج الاقتصادي بالركود العنيف يستمر التضخم المالي والغلاء.

ولذلك من السخف الوهم ان بهلوانيات الوزير بغآل كوهين أورغاد، حتى لو دعمته الحكومة كلها، بإمكانها إخراج البلاد من وحل هذه الأزمة الشاملة: فماذا بإمكان الماشطة ان تفعل في الشعر العفش ؟!

ان المطلوب حالاً هو تغيير السياسة الخارجية من سياسة عبودية للاستعمار الى سياسة حياد، ومن سياسة الحروب العدوانية ضد العرب الى الانسحاب الفوري من لبنان والاستعداد للسلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني. ومن سياسة اقتصادية تخدم كبار الرأسماليين المحليين والأجانب الى سياسة اقتصادية تقدمية تتجاوب مع مصلحة الشغيلة وجماهير الشعب.

وهذا التحول الجذري المطلوب يستدعي سقوط حكومة الليكود وسياستها. وواجب كل القوى المعارضة لحكم الليكود رص الصفوف والعمل البرلماني والجماهيري لتحقيق هذا الهدف العاجل !

(«الاتحاد»)

عرفات: ارجو الا تكون لعودة الحياة البرلمانية في الأردن تأثيرات سياسية داخل الضفة المحتلة

● عمان - الوكالات - قال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث صحفي نشر في الاردن، أمس (الاحد)، إن عودة الحوار البرلماني في الاردن هي اجراء داخلي اردني وليس له أن يتدخل فيه. وأضاف

البقية ص ٢ ع ٥

عرفات يشيد بموقف ومساندة اليمن الدمقراطي

● تونس - «وفا» - بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم امس الاول السبت، ببرقية شكر الى علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية ردا على الرسالة التي بعث بها بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

واشاد عرفات في هذه الرسالة، التي اذاعت نصّها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، بالموقف الشريف والقائم على المبادىء لشعب وحكومة اليمن الدمقراطية. كما اشاد بالمساندة التي لم يكف هذا البلد عن تقديمها الى الثورة الفلسطينية.

ما هو مصير ابراهيم فرحان زين الدين من بعقلين ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابراهيم فرحان زين الدين المواطن اللبناني من بلدة بعقلين في الشوف وعمره ٣٧ عاما اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٨٢/١٠/٧ ليلا وهو في بيت عمه فؤاد زين الدين حيث كان في زيارة خطيبته. وكان ابراهيم يعمل مدرساً في مدرسة البلدة الثانوية. وذريعة اعتقاله، كما أشاعت قوات الاحتلال، ان ابراهيم هو المسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في البلدة. وفي اليوم نفسه اعتقل مع ابراهيم خمسة أشخاص آخرون وهم: توفيق زيدان، ربيع زيدان، نزيه ابو عجرم، منير الشامي، ورمزي ابو تين. وأخذ المعتقلون جميعا الى معتقل «أنصار» ومنذ ذلك الوقت لم يعرف شيء عن مصير

البقية ص ٢ ع ٦

مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة ضد الحرب الحالية.. والقادمة !

* «في لبنان سقط المئات. وفي سوريا سيسقط الآلاف.. * «لا تقولوا لم نعرف» *



● القدس - لمراسلنا - تظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، امس الاحد، حوالي ثلاثمئة مواطن من اعضاء كيبوتس نجبا في الجنوب («مبام») وحركة «الاهل ضد الصمت» وابناء احياء الفقر

البقية ص ٢ ع ٣

نعي استاذ فاضل ومناضل وطني بارز

● القدس - بمزيد من الحزن والاسى تنعى والدة الفقيد طريفة وزوجته عفاف وولداه فجر وفادي وإخوانه حرب وطلعت وغاندي وشقيقتاه عبلة ونبيلة وعائلاتهم وعموم آل حرب وابو نخلة واقرباؤهم وانسباؤهم وحمولة دار يوسف في الوطن والمهجر.



الاستاذ غسان حرب

القائم بأعمال عميد كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بير زيت، سابقا، ورئيس دائرة الاقتصاد فيها الذي توفي بعد مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما قضاها مناضلا باسلا في خدمة قضية شعبه ومربيا فاضلا لشباب وطنه.

وسيشيّع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في رام الله (قرب مدرسة عزيز شاهين) في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ٨٤/١/٩، الى كنيسة الروم الاورثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد لمدة ثلاثة ايام.

مقتل جندي امريكي اخر في بيروت

* القوات الامريكية تكبدت، منذ وصولها الى لبنان، ٢٥٦ قتيلا و١٠٧ جرحى *

● بيروت - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الوحدة الامريكية في بيروت ان جنديا امريكيا لقي مصرعه، امس الاحد، اثر اطلاق قذيفتي آر.بي.جي على طائرتي هليكوبتر تابعتين للبحرية الامريكية بينما كانتا تهبطان في المدرج الواقع في نادي ضباط القوات اللبنانية في حي المنارة في بيروت.

واوضح المتحدث ان الجنود الامريكيين ردوا على مصادر القصف.

وكانت الطائرتان تقومان برحلات مكوكية بين الساحل وبين سفينة حربية امريكية كانت تجوب البحر امام الساحل وعلى متنها العديد من مشاة البحرية الامريكية.

وجدير بالذكر ان القيادة العامة الامريكية كانت قد اعلنت قبل ذلك ان اثنين من مشاة البحرية الامريكية قد اصيبا بجراح طفيفة، امس الاول السبت، في اثناء تبادل اطلاق النار بين الجيش اللبناني وبين ميليشيات القوى الوطنية في جنوبي بيروت.

وبهذا القتيل الجديد يصل عدد الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم، منذ وصولهم الى لبنان في شهر ايلول ١٩٨٢، الى ٢٥٦ قتيلا. وارتفع عدد المصابين منهم الى ١٠٧ جنود.

اعادة فرقة حرس الحدود من صور وصيدا.. للعناية بعرب الجليل والمثلث ؟!

● حيفا - أذيع أمس ان الفرقة «ك» التابعة لحرس الحدود والتي «خدمت» فترة طويلة في منطقتي صور وصيدا في الجنوب اللبناني المحتل سوف تعاد خلال هذا الاسبوع الى اسرائيل للمحافظة على «سلامة الجليل» من ظواهر الاجرام المتفشية بشكل خاص في.. الوسط العربي

البقية ص ٢ ع ٥

إصابة جندي اسرائيلي بالقرب من صور

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح طفيفة، عصر أمس، إثر إطلاق النار عليه بواسطة سلاح اوتوماتيكي خفيف بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان.

وقد جرى أسعاف الجندي في مكان الحادث، وقام الجيش الاسرائيلي بفرض حصار على المنطقة.

مؤتمر الرياض بشأن لبنان يستأنف أعماله اليوم

● الرياض - الوكالات والاذاعات - يستأنف مؤتمر وزراء خارجية لبنان أعماله، اليوم، في الرياض.

وقد بدأ هذا المؤتمر أعماله، بعد ظهر أمس الأول، في وقت وصلت فيه المفاوضات في لبنان من أجل تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت والجبل الى طريق مسدود.

ومن المنتظر أن يجري خلال هذا المؤتمر بحث مسألة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واتفاق الاذعان اللبناني - الاسرائيلي، الذي عقد في يوم ١٧ أيار ١٩٨٣.

ويذكر في هذا الصدد أن هذا الاتفاق سيكون في صلب محادثات الوزراء الثلاثة. فوزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، جدّد التأكيد فور وصوله الى الرياض، أمس، على أن سوريا ترفض هذا الاتفاق جملة وتفصيلاً. وأضاف بأن حكومته ستعمل جهدها كي يسفر مؤتمر الرياض عن نتائج ايجابية.

ومعروف أيضاً أن القوى الوطنية اللبنانية تعارض هذا الاتفاق وتطالب بالغائه.

حملة مشاعل «الاتحاد» واصدقاؤها في عكا والناصرة وحيفا :

مهرجان الاغنية الوطنية لنصرة جريدة «الاتحاد» اليومية



● مكتب «الاتحاد» - يقوم اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في مدينة الناصرة ومنطقتي عكا وحيفا، هذه الايام، بتحضيرات واسعة لانجاح مهرجان الاغنية الوطنية لدعم ونصرة جريدة «الاتحاد» اليومية وجعله محطة اخرى على الطريق الذي رسمته «الاتحاد»، طريق ترسيخ الانتماء واغناء التراث الفلسطيني والتغني به، ودفعة اخرى للاتحاد في معركتها النضالية.

وكانت فروع الحزب الشيوعي قد تجندت في الحملة لدعم مسيرة «الاتحاد» وتثبيت اقدامها لمواجهة زوابع الازمة المالية الآخذة بخناق البلاد. هذه الازمة التي عكست آثارها على كل مجالات الحياة بما في ذلك الصحافة المحلية. مما ادى الى اغلاق صحيفتين اسبوعيتين كبيرتين، هما «حروف رشي» (منذ ثلاثة اسابيع) و«أنشيم» (في الاسبوع الماضي) والى اجراء تقليصات كبيرة في حجم وكوادر جميع الصحف الباقية بما فيها «يديعوت احرونوت» و«معريب».

وقد قررت لجان مناطق الحزب المختلفة، هذا الحزب الذي حمل وجماهيره «الاتحاد» على ألفة دائما، القيام بنشاطات متواصلة لدعم «الاتحاد». وذلك بالمهرجانات الفنية الوطنية وبالياناصيب وتجميع التبرعات والاعلانات التجارية والقيام بحملة خاصة لتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» وزيادتها وتوسيع نطاقها. وتلاقي هذه الحملة نجاحا كبيرا في كل الاماكن التي تنشط فيها الحزب.

وفي منطقة عكا، تبنت المشروع لجنة اصدقاء «الاتحاد»، وبادرت الى عقد مهرجان ضخم للاغنية الوطنية سيقام في يوم الخميس ١٩٨٤/١/١٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة «اولمبي عكو». وقد وزعت بطاقات الدعوة والملصقات التي اكدت فيها ان برنامج المهرجان سيكون طافحا بالغناء الوطني الشعبي باشتراك نخبة من الفنانين في مجال الغناء والرقص والتمثيل والقراءات الشعرية. واكدت لجنة اصدقاء «الاتحاد» في منطقة عكا ان «الاتحاد جريدة شعب - مساندتها مساندة شعب».

وفي منطقة الناصرة يقام مهرجان الاغنية الوطنية مساء السبت ١٩٨٤/١/٢١ في قاعة بيت الصداقة وسيكون ايضا حافلا بالاغاني والبرامج الفنية الوطنية والقراءات. وعلمنا ان حملة جمع التبرعات لدعم «الاتحاد» في مدينة الناصرة في اوجها. كذلك قام فرع الناصرة للحزب بطباعة بطاقات ياناصيب خاصة بالمدينة لدعم «الاتحاد» بمبلغ يقدر بمليون شيكل. وهذا فضلا عن الحملة المستمرة لتجديد الاشتراكات وزيادتها. كذلك فان فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرر تخصيص نصف حملته المالية لدعم «الاتحاد».

وفي منطقة حيفا تجري الاستعدادات لاقامة مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» خلال شهر. وتستمر حملة بيع الياناصيب وتجديد وزيادة الاشتراكات في «الاتحاد».

ومن منطقة المثلث بدأت تصل منذ الان مبالغ اولية من التبرعات لدعم «الاتحاد» وتسير حملة بيع الياناصيب وتجديد الاشتراكات على قدم وساق. وكذلك في مناطق الجنوب والقدس وفي يافا والرملة واللد.

نعي

رام الله - رفاق غسان حرب ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة رفيقهم المناضل الاستاذ

غسان حرب

الذي فارقنا قبل الاوان اثر مرض عضال عن عمر يناهز الثالثة والاربعين قضاها مدافعا امينا ومناضلا صلبا في سبيل قضية شعبه ووطنه والطبقة العاملة.

فنم قرير العين يا ابا الفجر، فرفاقك على درب النضال سائرون.

نعي

رام الله - يعقوب خليل ابو نخلة وزوجته واولاده لميس وخليل وعودة وعائلاتهم وآل ابو نخلة وآل ابو نوفل ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، صهرهم الاستاذ

غسان ناصيف حرب

الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاما، قضاها مناضلا صلبا في الدفاع عن قضايا شعبه ومربيا فاضلا لشباب وطنه.

نعي

اهالي طمرة وآل ذياب في الداخل والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم الشيخ

يوسف العبد ذياب

الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً وتقبل التعازي في بيت الفقيد في طمرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

آل ابو نوفل وآل ابو نخلة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الاستاذ

غسان حرب

الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاماً، قضاها مناضلاً صلباً في الدفاع عن قضايا شعبه ومربياً فاضلاً لشباب وطنه.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاثنين ١٩٨٤/١/٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيته الكائن قرب مدرسة عزيز شاهين الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ ٨٤/١/١٠ في بيت الفقيد الكائن في رام الله

مستخدمو الدولة (٦٠ الفا) يهددون بالاضراب المفتوح

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبن بن عامي، أمس الأحد، ان نقابته قررت إمهال الحكومة لمدة يومين (أي حتى غداً الثلاثاء) فاذا لم تستجب لمطالبهم بدفع زيادة في الأجر تعويضاً عن تآكله (٢٥٪) وبإلغاء التقليصات في مخصصات السفر والساعات الاضافية فإن النقابة ستشدد من إجراءاتها النضالية. وقد تقرر إعلان الإضراب الشامل والمفتوح حتى نهاية الأسبوع الجاري.

ومن المعروف ان مستخدمي الدولة يقومون منذ أسبوعين بإجراءات كفاحية تتسع بإستمرار.

** يمهلون الحكومة يومين واذا لم تستجب لطلباتهم سيشددون الكفاح ويبدأون بالاضراب * اللجنة المركزة للهستدروت: لن يجتمع ميشل مع الوزير الا اذا اجتمع بمستخدمي الدولة * اتساع نطاق الاجراءات الكفاحية * والحكومة تواصل ضرباتها: تأمر شركة «ايجد» بفصل المزيد من العاملين * وتمنح «مساعدة» اخرى لمجموعة من اصحاب الرساميل * المهندسون يهددون بالاضراب في ١/٢٢ **



● مظاهرة طلبة كليات الشؤون الاجتماعية، التي جرت أمس أمام مبنى الكنيست، احتجاجاً على تقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وقد قرروا الامتناع عن تشديد هذه الإجراءات حتى يوم غد، حين يلتقي قادة النقابة مع مدير إدارة خدمات الدولة. وشملت هذه الإجراءات كلاً من:

● وزارة الأمن ـ يرفض المستخدمون تحرير المدفوعات للمقاولين ويرفضون فتح المناقصات والمزيد من الإجراءات الإدارية التي شملت مكتب الوزارة في نيويورك أيضاً ● وزارة العمل والرفاه (٥ آلاف مستخدم) ـ يرفضون تحويل المدفوعات الى المؤسسات والمدارس التابعة للوزارة ويؤيد ٧٠٪ منهم إعلان الإضراب العام ● وزارة الداخلية ـ شدد مستخدموها (٧٠٠ مستخدم)، أمس، إجراءاتهم الكفاحية وقرروا عدم تزويد الحكومة ومؤسساتها وأذرعها بما في ذلك الشرطة وحرس الحدود والمحاكم بأية معلومات. وكانوا قد امتنعوا حتى الآن أيضاً عن مقابلة الجمهور وعن اللقاءات مع السلطات المحلية ● وزارة الزراعة (٣٠٠٠ مستخدم تقرر فصل ١٦٠ عاملاً مثبتاً منهم عن العمل) ـ قرروا أمس الامتناع عن إعطاء ترخيص لذبح الأبقار وتقديم التقارير المالية. وكانوا قد امتنعوا حتى الآن عن إصدار رخص الاستيراد والتصدير وعن مقابلة الجمهور. وسيجتمعون اليوم لاتخاذ قرار بشأن الإجراءات المقبلة ● وزارة المالية: ● مستخدمو ضريبة الدخل ودائرة الأملاك (٣٥٠٠ مستخدم) يواصلون تقليص الساعات المخصصة لمقابلة الجمهور ويرفضون القيام بعمليات جباية خاصة.

أما مستخدمو البريد (٤٥٠٠) فقد استجابوا، أمس الأحد، مرة أخرى لطلب قاضي محكمة العمل في منطقة القدس وقرروا الاستمرار في العمل لمدة ثلاثة أيام أخرى تتم خلالها المفاوضات على مطالبهم المذكورة أعلاه.

وأما مستخدمو وزارة المواصلات (٣٠٠٠) فقد قرروا البدء منذ اليوم الأثنين بإجراءات منها إغلاق مكاتب الترخيص للسيارات والسفن. ولكن إدارة خدمات الدولة طلبت منهم تأجيلها ليومين.

ومن جهة أخرى أغلق مستخدمو شركة «عميداره الحكومية»، أمس، مكاتب الشركة أمام الجمهور معلنين بدء إجراءاتهم الكفاحية. وصعد عمال شركة الكهرباء في القدس والجنوب إجراءاتهم فأغلقوا، أمس، ثلاث دوائر عمل ابتداء من الساعة ٣ ب.ظ. وكانوا قد امتنعوا عن استقبال الجمهور وعقدوا إجتماعات تفسيرية في وقت العمل.

وأعلنت نقابة المهندسين (تضم ٢٨ ألف مهندس) عن نزاع عمل وقررت البدء بإضراب شامل في ١/٢٢ اذا لم يستجب لمطالبها بزيادة الأجور زيادة حقيقية.

● اللجنة المركزة ●

إزاء هذه الإجراءات النضالية الواسعة والتي تحتاج الى دعم الهستدروت لتشديدها وإجبار الحكومة على التراجع وربما السقوط.. اكتفت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، أمس الأحد، باتخاذ قرار يطالب وزير المالية أورغاد بأن يجتمع مع نقابة مستخدمي الدولة. فاذا لم يجتمع بالنقابة فان ميشل، السكرتير العام للهستدروت، لن يجتمع مع الوزير !! ودعا ميشل الى القيام بمظاهرة قطرية إحتجاجاً على سياسة الحكومة.

● الحكومة تواصل ضرباتها ●

هذا وتواصل الحكومة توجيه ضرباتها كأن شيئاً لم يكن. وقد قررت أمس مطالبة شركة «ايجد» بتقليص ميزانيتها بمبلغ ٥٠٠ مليون شيكل وذلك على حساب تقليص عدد العاملين.

وبالمقابل قدمت وزارة السياحة قرضاً سهلاً بقيمة ٣٠ مليون شيكل لعدد من أصحاب الرساميل لتمويل إقامة إحتفال غنائي صهيوني فوق مسادا يبث على العالم بأربع لغات !!

المطران سلوم يبارك نضال العودة الى كفربرعم

● المطران مكسيموس سلوم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن الناطق بلسان حركة «العودة ـ ابناء كفربرعم التقدمي» أن سيادة المطران مكسيموس سلوم بارك نضال الحركة في سبيل عودة ابناء كفربرعم الى قريتهم وانه اعرب عن استعداده لمرافقة أعضاء الحركة وترؤس وفدهم الى رئيس الحكومة او رئيس الدولة او غيرهما من المسؤولين.

وكان قادة «العودة» قد اجتمعوا بسيادة المطران، يوم الاربعاء الماضي، وعرضوا عليه اهداف نضالهم العادل وخطواتهم المقبلة التي تتضمن المطالبة بمقابلة رئيس الدولة ورئيس الحكومة وغيرهما من المسؤولين ومطالبتهم بالوفاء بالوعد الذي قطعته الحكومة امام اهالي القرية قبل ٣٥ عاما والذي التزمت فيه باعادتهم الى قريتهم هم واهالي اقرث ايضا. وقد شجع المطران سلوم اعضاء «العودة» على الاستمرار في نضالهم بالوسائل القانونية وعدم السكوت. واعرب عن استعداده لدعم هذا النضال الشرعي العادل.

احكام قاسية على شباب من عرابة

● عرابه ـ لمراسلنا ـ حكمت أمس (الاحد) المحكمة المركزية في حيفا على خمسة شباب من عرابة كانت قد وجهت لهم تهمة اغلاق الطريق المؤدي الى مستوطنة «هرريت» بالقرب من قرية عرابة وحرق مقام ما يسمى «الصديق» وتهم اخرى.

واصدرت المحكمة الحكم على كل من عمر نعامنة (١٩ سنة) واسماعيل نعامنة (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات وعلي نعامنة (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة (٤) سنوات وفريد نعامنة (١٨ سنة) بالسجن لمدة سنتين وخالد نجار (١٩ سنة) بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ودافع عن المتهمين المحاميان سليم وكيم ومحمد نعامنة.

وقد تلقى اهالي عرابة الحكم القاسي بالاشمئزاز الشديد والاحتجاج الصارخ.

والجدير بالذكر ان جميع هؤلاء المحكومين اوقفوا قبل اكثر من سنة وحرموا من انهاء التعليم الثانوي.

زعيم المعارضة اليمينية الاسبانية يزور اسرائيل

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة الاسبانية مدريد، يوم امس الاول السبت، ان مانويل فراجا، زعيم المعارضة اليمينية في اسبانيا سيتوجه الى اسرائيل اليوم الاثنين، حيث سيستقبله رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وسيرافق فراجا اثنان من المسؤولين في حزبه.

ومن المنتظر ان يجتمع المسؤول الاسباني مع رئيس الحكومة، اسحق شمير عن الموضوعات التي سيجري بحثها خلال هذه الاجتماعات.

ويذكر في هذا الصدد ان اسبانيا هي الدولة الوحيدة، من بين دول اوروبا الغربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وقد صرح مصدر أسباني مسؤول، مؤخرا، ان موقف الحكومة الاسبانية الحالية بهذا الخصوص يتمثل في ان هذه العلاقات لن تقوم الا في الوقت المناسب حين يخدم مثل هذا الاجراء المصالح الاسبانية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

الجيش اللبناني يعتقل ٢٧٥ مواطنا من مخيمي صبرا وشاتيلا

● بيروت ـ ذكر راديو «صوت فلسطين»، أمس، أن الجيش اللبناني قام باعتقال (٢٧٥) مواطناً من مخيمي صبرا وشاتيلا.

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن من بين الذين اعتقلوا (٦٥) مواطناً لبنانياً نقلوا الى ثكنة الجهاد وبقية المعتقلين هم من الفلسطينيين، الذين قام جيش السلطة بنقلهم في شاحنات الى مقر وزارة الدفاع اللبنانية.

ولم تذكر السلطات اللبنانية اي سبب لمثل هذا الاجراء المتخذ ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا.

طلاب علم الاجتماع يتظاهرون ضد التقليصات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تظاهر، امس الاحد، العشرات من الطلاب الجامعيين في علم الاجتماع امام الكنيست وذلك احتجاجا على التقليصات الحكومية في ميزانية الشؤون الاجتماعية. واعلن المتظاهرون، انهم بوصفهم عاملين اجتماعيين في المستقبل، يرون ان هناك خطرا حقيقيا يتهدد المؤسسة القائمة لايواء العاجزين ويتهدد اماكن عملهم المستقبلية. واكدوا ان الوف العاجزين والمرضى والمشوهين والاولاد المتخلفين يعيشون اليوم في ظل خطر التشرد والضياع، جراء التقليصات الحكومية التي تمت والتي يخططون لها.

من الصحف المحلية

הארץ — تقليص الميزانية وتفجير الحكومة

«ان نهج التقليص، الاحادي الجانب، في الميزانية الذي اقرته لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية في الاسبوع الماضي أبعد من ان يضمن النتيجة القصوى من ناحية موضوعية، فمن المحتمل ان يؤدي الى ان يكون التقليص، في ميزانيات مضخمة ذا فائدة هامشية منخفضة، وضئيلا للغاية، وان تجري في ميزانيات مضغوطة، حيث الشواقل «الاخيرة» فيها تأتي بفائدة عالية وتقليص شرائح مبالغ فيها. وباختصار: يخفض كثيرا جدا هذا النهج من التقييم الموضوعي المركزي في قرار التقليص الشامل. بينما طريقة التقليص الاحادي الجانب توافق كثيرا الحكومة التي يمتاز وزراؤها بالافاق المحدودة والذي يجدون صعوبة في التسامي فوق تقييمات مكتبية ضيقة والذين تطاردهم الخشية من ان يطالهم التقليص ويظلمهم بالقياس لزملائهم وان يعرضهم علانية كـ «خاسرين». واذا اخذنا تركيب الحكومة الحالي، بالحسبان، على صعيد فردي وككتلة فمن الممكن انه لا مناص من طريقة التقليص الاحادي الجانب والمتساوي.

ولكن يتضح انه حسب هذه الطريقة ايضا لا يوجد ضمان للحصول على النتيجة الشاملة المطلوبة. وفيما يتعلق بوزارات مدنية معينة فان تقليص ٩٪ قد يأتي بنتائج غير مرضية حتى وزارة المالية من الصعب ان تسلم بها. وفيما يتعلق بوزارة الامن فان تقليصا بهذا الشكل المطلوب يلزم بالقيام باعداد سياسي من المشكوك بامكانية تنفيذه خلال ايام معدودة. وحقا فان وزير الامن اعلن انه سيقدم الى لجنة الوزراء اقتراحا لتقليص ٩٪ من ميزانية وزارة الامن. ولكن لا ضرورة الى عدم الثقة الشديدة الحادة لفهم ما يختفي وراء هذا الاعلان: اهو تجربة لبيع اضافي للتقليص الذي قد اقر في آب ١٩٨٣؟ اهو تقليص في العملة الصعبة في الميزانية الناجم، تلقائيا، من صفقة المساعدة الامريكية؟ وسواء تمّ هذا او ذاك فان تقليصا عمليا في المصروفات المحلية لجهاز الامن من المحتم ان يضع تحت الفحص مجددا مبنى المصروفات ومداها فيما يخص تواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان والوسائل التي يتدفق عبرها عن طريق ميزانية وزارة الامن بهدف توسيعها وخلق قاعدة للمستوطنات في المناطق المدارة ومنحها خدمات حراسة.

ان صعوبة اخرى في مجرى التقليص تمثلها كتل وافراد يشنون نضالا صارخا لصالح هذه المجموعات او غيرها في الاقتصاد وهم يغمزون بعيونهم في اتجاه حكومة بديلة او معركة انتخابات جديدة.

ان الانطباع يزداد بان مسيرة التقليص في الميزانية تشكل فتيلا في ايدي زعماء «تامي» لتفجير الحكومة. وان «المساعدة» التي يقدمها داڤيد ليڤي لزميله وزير المالية (بالاعلانات الدماغوغية حول ضرورة الحيلولة دون الاضرار بالأجيرين وعدم الوصول الى «الاعتدال» الاقتصادي والبطالة) وتذكر في كل مرة من جديد بأن انتخابات جديدة ايضا تقرّب الفرصة لداڤيد ليڤي لتحقيق حلمه ـ في المنافسة مرة اخرى على منصب مرشح «الحيروت» لرئاسة الحكومة.

ان انتخابات مبكرة تبدو اليوم اكثر فاكثر مخرجا وحيدا من التعقيدات التي ورطت بها الدولة ثلاث حكومات لليكود. واذا اتضح، نهائيا ان وزير المالية الرابع في الليكود ينتظره الفشل في مهمته الاساسية فلا مخرج من وضع الفاشلين امام الناخب للحكم عليهم سريعاً».

(هآرتس الاحد ٨٤/١/٨)

تأرجح البورصة مع ميل الى الانخفاض:

انخفاض قيمة ١٠٥ أسهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفاع قيمة ٥٤ سهماً بالنسبة نفسها

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الأسهم في البورصة، امس، بالتأرجح مع ميل شديد الى الانخفاض كما في الاسبوع الماضي. وقد انخفضت قيمة (١٠٥) أسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٣٦) سهماً منها «مباع فقط» وارتفعت قيمة (٥٤) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وبلغ حجم الدورة المالية (٥٧٨) مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، اسهم «ملال ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (٣٧.٧٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من «ئي.بي» و«تسيون أحزكوت ٥ شيكل» و«أيد ١ شيكل». وانخفضت «أمتونيم» بنسبة (١٦.٤٪).

مقابل ذلك ارتفعت اسهم «عوز ٠.٥ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) و«بيتواح هتعسياه» بنسبة (٩.٩٪) و«بنيان» بنسبة (٩٪).

وفي سوق سندات القرض حدثت انخفاضات عامة في معظم السندات بينما ساد في القسم الآخر ثبات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالاتً: بيع	حوالاتً: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	١٠٨.٩٩	١١٣.٨٩	١١٠.٩٤٢٥	١١٢.٠٥٧٥	+ ٠.٨٥
١ جنيه استرليني	١٥٢.٩١	١٥٩.٧٩	١٥٦.٠٤٠٦	١٥٧.٦٠٨٩	+ ٠.٢٩
١ مارك الماني	٣٨.٨٠	٤٠.٠٤	٣٩.٤٩٥٤	٣٩.٨٩٢٣	+ ٠.٠٥
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٣	١٣.٤٩	١٢.٩٤٥٤	١٣.٠٧٥٦	+ ٠.٠٣
١ غيلدن هولندي	٣٤.٦٣	٣٦.١٨	٣٥.٢٤٧٨	٣٥.٦٠٢١	+ ٠.٠٥
١ فرنك سويسري	٤٨.٦٨	٥٠.٨٧	٤٩.٥٥٠٠	٥٠.٠٤٨٠	+ ٠.١٨
١ كيتر سويدي	١٢.٢٢	١٣.٩٣	١٣.٥٧١٨	١٣.٧٠٨٢	+ ٠.٠٥
١ كيتر نرويجي	١٣..٤	١٤.٤٦	١٤.٠٠٣٥	١٤.٢٢٥٠	+ ٠.٠٤
١ كيتر دنمركي	١٠.٧٤	١١.٢٢	١٠.٩٣١٤	١١.٠٤١٢	+ ٠.٠٢
١ مارك فنلندي	١٨.٣٥	١٩.١٨	١٨.٦٨١٩	١٨.٨٦٩٧	+ ٠.٠٧
١ دولار كندي	٨٧.٠٨	٩١.٠٠	٨٨.٦٤٣١	٨٩.٥٣٣٩	+ ٠.٥٥
١ دولار استرالي	٩٤.٦٩	١٠٣.٨٩	١٠٠.٣٤٧٥	١٠١.٣٥٦٠	+ ١.٤٤
١ راند جنوب افريقيا	٧٨.٠٤	٨٩.٧٧	٨٨.٨٠٩٥	٨٩.٧٠٢٠	- ٠.٠٧
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٧٤	١٩.٥٨	١٩.٠٧٢١	١٩.٢٦٣٨	+ ٠.٠٤
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٠٢	٥٧.٤٩	٥٦.٠٠٣٣	٥٦.٥٦٦١	- ٠.٠٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣.٧١	٦٧.٢٥	٦٥.١٧٩٨	٦٥.٨٣٤٩	+ ٠.٠٢
١٠٠٠ ين ياباني	٤٦٧.١٧	٤٨٨.١٧	٤٧٥.٥٣٥٨	٤٨٠.٣١٥٠	+ ٣.٩٥
١ دينار اردني	٢٨٧.٦٩	٣٠٥.٤٩	-	-	+ ٢.٢٨

ملاحظة: ● الاسعار بالشواقل

مظاهرة أمام ـ بقية

احتجاجا على سياسة الحرب الحكومية.

وقد اعلن المتظاهرون، الذين تجمعوا بدعوة من الكيبوتس، انهم يتظاهرون من اجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان وضد صرف مليارات الشواقل فيها وضد شن حرب جديدة على سوريا. ورفعوا شعارات تقول: «في لبنان سقط المئات، في الحرب مع سوريا سيسقط الالاف». و«اعيدوا الجيش من لبنان وفوراه».

وفي حديث مع الصحفيين قال ايلان جيبر، احد اعضاء الكيبوتس المتظاهرين: ان معظم اعضاء الكيبوتس المشاركون في المظاهرة وقلة ضئيلة لا توافق على نضالنا. نحن، الذين نتظاهر هنا اليوم، شاركنا في كل حروب اسرائيل. وقد كانت تلك حروب دفاعا عن كياننا. اما الحرب الحالية، فهي حرب احتلال وتوسع. وقد تعقبها حرب اخرى مدمرة. لذلك نحن نتظاهر. ونعتقد أنه يجب ان يعود الجيش فورا من لبنان. اما سلامة الجليل فبامكان جيشنا ان يضمنها من داخل الحدود في اسرائيل.

واستخدم المتظاهرون الشعار الشهير الذي يقول: «لا تقولوا لم نعرف». ومن المعروف ان هذا الشعار استخدم في الحرب العالمية الثانية حين زعم قادة الاشتراكية الاصلاحية انهم لم يعرفوا بالخطر الحقيقي للنازية.

ويذكر ان كيبوتس «نجباه هو الكيبوتس الثاني الذي يتظاهر اعضاؤه ضد الحرب في لبنان امام مكتب رئيس الحكومة.

الحكومة ـ بقية

اجتماع الحكومة الاسبوعي. وقال راديو «صوت اسرائيل» ان نقاشاً قد جرى في الحكومة اعلن اكثرية الوزراء، خلاله، ان رئيس الحكومة ووزير الامن ليسا مخوّلين بتغيير قرار الحكومة.

وكانت الصحف الامريكية والاسرائيلية قد نشرت هذا الاسبوع، أن اسرائيل تستعد لانسحاب تدريجي من لبنان في اعقاب تنفيذ «الخطة الامنية» اللبنانية وانها مستعدة للانسحاب الشامل حتى بدون انسحاب سوريا.

نعي

جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس تنعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المحامي المناضل

حنا نقارة

وتتقدم الى اهل الفقيد بأحر التعازي.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة القدس



● الراب الفاشي مئير كهانا في طريقه الى المحكمة التي رفضت تمديد توقيفه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المستوطن المتهم بالمشاركة في جريمة قتل الطفلة عائشة البحش مشبوه بقتل الصبّية إلهام أبو زعرور

● القدس ـ نقلت صحيفة «معاريف» (امس، ١/٨) عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان ثمة معلومات لدى طاقم التحقيق الجديد في جريمة قتل الشهيدة عائشة البحش، من نابلس (في ٨٤/١٢/٨)، تشير الى ان افرايم سيغال، المستوطن من «ايلون موريه» (المتهم بالمشاركة في الجريمة آنفة الذكر) قد كان له دور في جريمة قتل الصبية الهام ابو زعرور، من نابلس، قبل عدة اشهر (في ٨٣/٧/٢٦).

ويذكر انه قامت مجموعة من المسلحين، في ذلك اليوم، بمهاجمة الكلية الاسلامية في مدينة الخليل وقتلت ٣ طلاب وجرحت ٣٣ اخرين، بالاسلحة الرشاشة والقنابل، ثم لاذت بالفرار. (ولم يقبض على افرادها حتى اليوم (!!)) وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة في نابلس، احتجاجا على المجزرة في الخليل. وقام المستوطنون باطلاق النار مما اسفر عن استشهاد الصبية الهام ابو زعرور. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن الصبية استشهدت برصاص الجنود الاسرائيليين الذين قاموا باطلاق الرصاص «دفاعا عن انفسهم»(!!). ولكن صحيفة «الاتحاد» قامت بإجراء تحقيق صحفي في الحادث وكانت اول من كشف عن ان مستوطنين اقترفوا هذه الجريمة بدم بارد.

وقد تبين يوم الجمعة (٨٤/١/٦)، خلال بحث طلب المستشار القضائي للحكومة والشرطة الاسرائيلية تمديد فترة اعتقال المستوطن افرايم سيغال (حيث تم تمديدها، فعلا، لمدة ١٥ يوما اضافيا) انه تم اعتقاله في حينه بتهمة قتل الهام ابو زعرور وانه افرج عنه بعد ايام من اعتقاله (!!). وعلى ضوء المعلومات الجديدة اعلنت الشرطة انها قررت فتح ملف هذه الجريمة، ايضا، بعد ان تم اغلاقه.

● *معلومات جديدة حول استشهاد عائشة البحش* ●

وكشفت الشرطة، ايضا، خلال تقديمها طلب تمديد اعتقال سيغال، انه شارك، يوم ٨٣/١٢/٨، في يوم دراسي (في نابلس) حول «حق الشعب اليهودي التاريخي في مدينة نابلس»! وبعد انتهاء هذا اليوم الدراسي قام سيغال بالتوجه الى حي القصبة في المدينة بشكل استفزازي، على الرغم من ان الحي شهد، في ذلك اليوم، مظاهرات عديدة. وقام جنود الاحتلال باخراجه من المدينة، على الرغم من اعتراضه وادعائه بأنه يملك هذه المدينة.

وقال احد ضباط الشرطة ان سيغال عاد الى «مقام النبي يوسف» (حيث كانت سائبة المستوطنين تقيم بشكل تظاهري واستفزازي، حينئذ). وهناك طلب اليه يوسف هرنوي (المتهم بقتل عائشة البحش) ان يقله الى مستوطنة ايلون موريه. فأجابه سيغال بأنه موافق شرط ان يمروا في طرق نابلس وان يظهروا لسكانها «من هما»! وتوجه كلاهما (مع طفلة سيغال وطفل هرنوي) الى القصبة واخذا يستفزان سكان الحي بالادعاء بأن هناك درجات يهودية مقدسة داخل الحي.

وقال الضابط، ايضا: «ان الاثنين كانا جاهزين للعمل وفق خطة مرسومة مسبقا.» وما ان قام عدد من الاطفال بإلقاء حجر على سيارتهما حتى أوقفا السيارة (بدلا من الهرب) وانطلقا بسلاحيهما في زقاقين واطلقا النار، تاركين طفليهما في السيارة.

واضافت الشرطة ان سيغال استعمل، في ذلك اليوم، سلاحا غير سلاحه المسجل وانه لم يكشف عن هذا السلاح حتى اليوم، بهدف اثبات انه لم يطلق النار. كما كشفت الشرطة ان ثمة اخرين متورطون في هذه الجريمة وان الشرطة تتجه في سبيل القبض عليهم.

وعلم ان سيغال ابدى استعداده للشرطة بأن يكون شاهدا ملكيا ضد صديقه يوسف هرنوي، الا ان الشرطة رفضت ذلك لانها لا ترى حاجة في مثل هذه الشهادة، لتوفر الادلة لديها.

وقام محامي الدفاع، تسفي ليدسكي بالمطالبة بالافراج عن سيغال لأنه تصرف ـ حسب ليدسكي ـ وفقا لتعاليم قائد اركان الجيش والحكم العسكري حيث صدرت للمستوطنين اوامر بالتجول في المناطق المحتلة وسلاحهم معهم وبملاحقة المتظاهرين واطلاق الرصاص «في الهواء». ومن الواضح ان ادعاء المحامي ليدسكي لا يبرئ المستوطن سيغال بل يشير الى مسؤولية سلطات الاحتلال وحكام اسرائيل عن الجرائم التي تقترف ضد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

المحكمة ترفض اعتقال كهانا. بعد هربه من المعتقل ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، طلب الشرطة اعتقال الرابي مئير كهانا زعيم العصابة الفاشية الشهيرة.. على الرغم من خطورة التهمة الموجهة اليه وهي الهرب من الاعتقال.

وكان كهانا ورجال عصابته قد تظاهروا، يوم الجمعة الماضي، تضامنا وتأييدا للمنظمة الارهابية «ت. ان. ت.» واعمالها التخريبية المنفذة ضد العرب والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في اسرائيل والمناطق المحتلة. وقد اخذته الشرطة للتحقيق. فهرب من مركز الشرطة. الامر الذي يعتبر هروبا من المعتقل. وصارت الشرطة تفاوضه من «مخبئه» (!) واسفرت المفاوضات، على ما يبدو، عن استمرار سكوت الشرطة يومين. فقام كهانا بتسليم نفسه، امس الاحد على ان يجري اعتقاله فقط عن طريق المحكمة. وزيادة في «الدلال» قامت الشرطة بطلب اعتقاله فقط لمدة ٣ ايام (تصوروا لو انه عربي !). فقررت المحكمة رفض الطلب. وهكذا اطلق سراح كهانا، بكفالة مالية وبشرط تسليم باسبورته للشرطة.

اليوم تبدأ محادثات «المائدة المستديرة» بشأن تشاد

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ تبدأ اليوم الاثنين، في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، محادثات «المائدة المستديرة» التي تستهدف ايجاد حل سلمي للمسألة التشادية.

ووصل الى أديس أبابا، أمس الأحد، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، جوكوني عويدي، للمشاركة في هذه المحادثات. وجرى له في المطار حفل استقبال رسمي بحضور الرئيس الأثيوبي منغستو هيلا مريام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة بسفارة تشاد في باريس قوله، أمس، أن الرئيس التشادي حسين حبري لن يشترك، بنفسه في «المائدة المستديرة» بسبب الاستقبال الرسمي الذي قوبل به جوكوني عويدي.

وذكر المصدر نفسه أن وفد تشاد سيكون برئاسة وزير الداخلية.

ويذكر أن هذه المحادثات تجري باشراف منظمة الوحدة الافريقية، التي يتولى رئاسة دورتها الحالية الرئيس الأثيوبي.

اعادة فرقة ـ بقية

وسوف ترسل للخدمة في لبنان الفرقة «ك ج» التي ستكون على حدّ تصريح الشرطة الفرقة الوحيدة التابعة لحرس الحدود العاملة في لبنان.

وقالت صحيفة «معاريف» (الاحد أمس) ان الفرقة «كه» سوف تعمل في الجليل، في حماية «المناطق» الاستيطانية وكذلك في المثلث (منطقة وادي عارة) وفي منطقة عرابة. سخنين !!!

انتهاء المباحثات ـ بقية

وأضاف أن اللجنة المركزية والمجلس الثوري سيقدمان استقالتهما في المؤتمر العام ويتم انتخاب بديلين لهما.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، أمس الاول، أن نائب القائد العام للقوات الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) سيقوم قريباً بزيارة الى عدد من الدول الاشتراكية.

وأضافت الصحيفة أن جمهورية ألمانيا الدمقراطية ستكون المحطة الأولى في هذه الجولة.

عرفات: تقترب من مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد» ●

وكان ياسر عرفات قد أدلى بحديث الى ممثلي الصحافة الأردنية الذين قدموا الى تونس، مؤخرا، أكد فيه أن م.ت.ف تقترب من مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد». وأضاف بأن الثورة الفلسطينية تتعرض لمؤامرة شرسة لا تتوقف عند الثورة وإنما ستشمل المنطقة العربية بأسرها.

عرفات: أرجو ـ بقية

أبو عمار أنه يرجو ألا يكون لهذه الخطوة أي تأثير سياسي داخل الضفة الغربية المحتلة.

وقال عرفات، أيضاً: أنا أعرف أن الاردن يواجه مأزقاً دستورياً وبعض الأمور الاخرى. وأضاف قائلاً: يجب أن تنسق مع الاردن ونفتح صفحة جديدة لمواجهة العدو المشترك.

ويعتبر هذا أول تصريح لياسر عرفات، تعقيباً على دعوة الملك حسين مجلس النواب الاردني الى الانعقاد (ابتداءً من اليوم الاثنين) في جلسة استثنائية.

وعلم من مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان انعقاد البرلمان الاردني يهدف الى تشكيل حكومة جديدة برأسها أحمد عبيدات اذ ستقدم حكومة مضر بدران استقالتها مباشرة بعد اختتام جلسات البرلمان.

وعلم، أيضاً، أن هذه الخطوة تهدف الى توثيق الصلة الدستورية بين ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية، علماً بأن الدستور الاردني ينص على ان الضفة الغربية الفلسطينية هي جزء لا يتجزأ من «المملكة الاردنية الهاشمية».

هذا وصرح عدنان أبو عودة، وزير الاعلام الأردني بأن اجتماع البرلمان الاردني لا ينطوي على مساس باعتراف الاردن بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

ما هو مصير ـ بقية

ابراهيم فرحان زين الدين على الرغم من المراجعات المتكررة التي قامت بها والدته بهيجة زين الدين أبو حمدان.

وقد وصلت هذه المعلومات الى عضو الكنيست توفيق طوبي من بهيجة ام المعتقل التي طلبت الاستفسار عن مصير ولدها وحيدها. وتقول ام ابراهيم انها لم تترك عنوانا ولا بابا الا وطرقته مستفسرة عن مصير ابنها الذي اعتقلته قوات الاحتلال اسبوعا قبل موعد زفافه.

وكانت تقضي الأيام الطويلة على باب معتقل «أنصار» ومكاتب الحكام العسكريين تطلب معرفة ما هو مصير ابنها ولكن دون جدوى.

وبعد ان جرى تبادل الأسرى وأطلق سراح معتقلي «أنصار» عاد الى البلدة المعتقلون الخمسة الذين اعتقلوا مع ابراهيم وقالوا: ان الجنود الاسرائيليين جاؤوا بهم ومعهم ابراهيم زين الدين الى معتقل «أنصار» وهناك افترقوا ولم يعرفوا بعد ذلك عن ابراهيم شيئاً.

وعندما سمعت ام ابراهيم بواسطة التلفزيون الاسرائيلي يوم الأربعاء الماضي نبأ استجواب توفيق طوبي لوزير الدفاع آرنس عن معتقلي «أنصار» قامت فوراً بالاتصال بتوفيق طوبي مطالبة اياه باستجواب وزير الدفاع عن مصير ابنها الذي ترفض السلطات الاسرائيلية تقديم أية معلومات عن مصيره.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي قدم استجواباً مستعجلاً الى وزير الدفاع مطالباً بالتحقيق الدقيق حول مصير ابراهيم زين الدين وخصوصاً ان هناك شهوداً يؤكدون وصول ابراهيم معهم الى معتقل «أنصار».

على خلفية ـ بقية

المعراخ أو إسقاط الحكومة وإقامة حكومة بديلة. وقد أعلن الوزير موداعي وزير الطاقة انه يؤيد حكومة «تكتل قومي» ويعطي كل وقته لتحقيق هذا الأمر. ولكن التجمع الذي تشجع من استطلاعات الرأي العام يعمل على اسقاط الحكومة في إطار الكنيست الحالية وإقامة حكومة بديلة باشتراك المعراخ، المفدال، تامي، جناح من الحزب الليبرالي وإعطاء وزير الأمن السابق عيزر فايتسمان وظيفة مركزية جداً في هذه الحكومة البديلة (الأمن أو المالية).

ويبدو ان الليكود اذا أدرك ان حكومته ساقطة لا محالة، فسوف يقترح انتخابات جديدة.

(أ. أ الافتتاحية)

تهانينا

● الى الصديق سعيد خليلية وزوجته بالمولودة «احلام».

● الى الصديق محمود ابو جوهر وزوجته بالمولودة البكر «كفاح».

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الاخ حسن علي زعبي وعروسه بمناسبة الخطوبة. مبروك.

سعيد ابو عودة

● الى الصديق فرج ابو العسل وزوجته بالمولود الجديد «جريس». مبروك.

الحزب الشيوعي ـ الناصرة (حي اللاتين)

● الى الصديقة جوليا خوري والصديق بطرس عوض بمناسبة الخطوبة. والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

تهنئة

الى الدكتور محمود دلاشة بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في كفركنا (بجانب العين).

هاشم وفاطمة دلاشة والعائلة

تسيّب الارهاب في اسرائيل

تزداد باضطراد حوادث الارهاب الموجه ضد العرب. وتتخذ شكل الارهاب المنظم الذي لا يخفي هويته عن الملأ، من جهة، وتواصل الحكومة رسميا التستير والتغطية على منفذي عمليات الارهاب والتصدي للصحافة والاصوات المتعقلة التي تطالب بالكشف عن هؤلاء المجرمين الذين استمدوا التشجيع من هذا الموقف وأعلنوا بصراحة عن تنظيم أنفسهم في منظمة ارهابية اتخذت لها اسماً مضللا هو «ارهاب ضد ارهاب». وقد أقدمت هذه المنظمة الارهابية على تنفيذ عدد من الجرائم استهدفت القتل والاعتداء على المقابر والمساجد الاسلامية والكنائس المسيحية.

لا حاجة بنا الى التذكير بأن الارهاب الأكبر هو الاحتلال، وبانه يحمل في طياته ممارسة يومية للارهاب ابتداء من مصادرة الارض وطرد أصحابها واقامة المستوطنات عليها وانتهاء باطلاق النار على الناس في الشوارع على أيدي الجيش المحتل وسوائب المستوطنين.

ويبدو ان هذه الممارسات الارهابية اليومية التي جاءت «لتقنع» سكان المناطق المحتلة بأن لا جدوى من مقاومة سياسة الاحتلال لم تعد تكفي، فتأتي الآن منظمة «خفية» لتمارس القتل والاعتداء على أرواح الناس ومقدساتهم - كطبعة جديدة للارهاب.

والمثير للدهشة انه حيال تصاعد الاصوات المتعقلة في اسرائيل ضد خطر هذا التسيب الارهابي الذي لا تستبعد الشرطة فيها انتقال عدواه وأعمال الارهاب الى القرى العربية في اسرائيل - يزداد اصرار الحكومة ووزرائها على التستر عليه وكأن لا وجود للارهاب الذي يوقع اسمه على القبور المدمرة (ت. أن. ت). وكأن هذه الاعمال الارهابية حلت من السماء!. فوزير العدل (!)، موشي نسيم، رد على استجواب عضو الكنيست يوسي سريد بان لا وجود لمنظمة ارهابية الا في رأسه!. ووزير الشرطة، بورغ، أعلن ان «مالطة بوك» وانه لا علم للشرطة عن شخص أو مجموعة اشخاص تنتمي لمنظمة ارهابية. وان شرطته تحقق في الأمر!. ووزير الحربية، البروفيسور موشي آرنس، قال ان «عناصر الأمن لم تمسك حتى بطرف الخيط» الذي من شأنه أن يقود نحو اكتشاف المنظمة المسماة «ارهاب ضد ارهاب» وان «المجتمع الاسرائيلي لم يبن ادوات ضد جسم مثل هذا»!!

لن نتطرق هنا الى محاسبة الحكومة عن تردي الاوضاع الاجتماعية والخلقية في البلاد التي يغتصب فيها رجال الشرطة نزلاء السجون او يهربون لهم المخدرات أو يُكتشفون بانهم مختلسون عاديون.. ولكننا نحذر من مغبة مواصلة الاستهتار بكل ما يتعلق بالاعتداء على العرب. فالارهاب سلاح ذو حدين قد ينقلب على أصحابه. وهو كالنار في الهشيم لن تقف عند حد. وقد ينتهي، ليس في قرى الجليل فحسب - كما علق أحد ضباط الشرطة - وانما في تل أبيب وسائر المدن الاسرائيلية.

○ شؤون محلية ○

النائب توفيق طوبي يقترح في الكنيست :

رفض قانون ضريبة تحسين الاراضي

أجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي ١٩٨٤/١/٢ نقاشاً حول مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بتطبيق ضريبة التحسين على عمليات شراء وبيع الاراضي في المناطق المحتلة يقوم بها مواطنون اسرائيليون.

وفيما يلي ننشر نص كلمة النائب توفيق طوبي، الذي شارك في النقاش حول هذا الموضوع :

لقد جاء هذا القانون لينظم دفع ضريبة تحسين على صفقات الاراضي في المناطق المحتلة التي يقوم بها مواطنون اسرائيليون او شركات يساهم فيها مواطنون من اسرائيل. ان الهدف من هذا القانون هو تكريس مصادرة ونهب الاراضي في المناطق المحتلة من أبناء الشعب العربي الفلسطيني على أيدي سلطات الاحتلال وعلى أيدي المستوطنين الكولونياليين أو سماسرة الارض على اختلاف انواعهم.

ان عمليات سرقة أراضي الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة منذ بداية الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ وبأشكال مختلفة. ومن أشكال المصادرة اعلان السلطات عن الاراضي التي تطمع بمصادرتها بأنها اراضي دولة، او ادعاء الملكية عليها عن طريق النشر في الصحف في الوقت الذي لا ينتبه لهذا الاعلان الاشخاص المعنيون. فعندئذ بالامكان امتلاك هذه الاراضي ونقلها لملكيتهم بهدوء وخفية. والى أن يعلم الذين يمسهم الامر بالاعلان (اذ أنهم لا ينتبهون للأمور بسرعة) تكون السلطات او الذين يدعون الملكية قد فرضوا الامر الواقع من تسييج واقتلاع اشجار والخ... والى أن يستوضح الأمر من قبل المواطنين المظلومين أمام المؤسسات الرسمية يكون هؤلاء قد وصلوا الى حالة يأس بسبب صعوبة المناقشة مع شركات الاراضي ومع السلطات المصادرة.

وتجدر الاشارة الى انه في الماضي، عندما كان الحكم العسكري يعلن عن اراض معينة بأنها اراضي دولة أو اذا جاء اعلان كهذا من قبل جهات تدعي الملكية، كان المتضررون يحتجون على هذا العمل أمام المحكمة المحلية. لكن سلطات الاحتلال أصدرت الأمر العسكري رقم ١٠٦٠ الذي حدد ان الاعتراضات والايضاحات في هذا الموضوع لا تكون أمام محكمة محلية وانما امام لجنة عسكرية معينة ذات نظرة موضوعية مشكوك بها لأنها قامت في الاصل كجزء من جهاز سرقة الاراضي.

وها أنا اقدم لكم مثالا حيا على مثل هذه الصفقات: الضحية مواطنو قرية العبيدية الواقعة بين القدس والبحر الميت. فقد نشرت شركات اسرائيلية اعلانات في جريدة الانباء يوم ٨٣/١١/١٠ تطالب بتسجيل ملكية ٢١٣ دونماً، مدعية بأنها اشترتها من اثنين من مواطني القرية. لقد توقع أصحاب الشركتين كما جرت العادة في حالات كهذه أن لا يهتم المتضررون بالأمر. فقد جرى العديد من مثل هذه الحالات في الماضي. لكن مواطني القرية كانوا بالمرصاد ولدى الفحص تبين أن الشركتين قد سلمتا خارطة وبرنامج تسجيل ملكية ليست على ٢١٣ دونماً فحسب. انما على ٦٨٤٨ دونماً! وقد اتضح أيضاً ان الاثنين اللذين ادعت الشركتان بأنهما باعا الارض، ليست لهما أية ملكية للأرض. ولا يزال الامر حتى الان قيد بحث اللجنة التي أقيمت حسب أمر ١٠٦٠، وفي البحث الاول الذي دار لم يحضر مندوبون عن الشركتين وقد قامت اللجنة بمهمة الدفاع عن الشركتين وكأنها طرف في الخلاف وليست لجنة لتقصي الحقائق. واتضح أيضاً ان الشركتين منبثقتان وتابعتان لمكاتب ووزارات حكومية مختلفة مثل وزارة الاسكان ووزارة الدفاع اللتين تعملان على توسيع الاستيطان.

ان هذه الصورة تمثل الحياة اليومية التي يعيشها مواطنو المناطق المحتلة أمام آلة السلب الغاشمة.

أما الاسلوب الثاني للاستيلاء على الأراضي فهو عن طريق الاعلان عن مناطق معينة كمناطق عسكرية ولاحتياجات أمنية. وهذه الطريقة تتبعها السلطات العسكرية عندما تعلن عن مكان معين بأنه ضروري لاحتياجات الجيش، فيسيجون المكان ويطردون الفلاحين. وبعد زمن ما يحولون الموقع العسكري الى مستوطنة مدنية كما فعلوا في «ايلون موريه» وفي عشرات المستوطنات الاخرى.

والطريقة الثالثة هي شراء الارض بواسطة عملاء مستوردين يلجأون الى ممارسة الضغوط والأحابيل وبالتزييف والتهديد. ان كل من رأى الفلم الذي أعده «جاد نئمان» - الليلة التي ولد فيها الملك - يرى القسوة والغش والتهديد المشيعين ضد الفلاحين العرب كي يتمكنوا من نهب أرضهم والسمسرة عليها لتكون مصدر اغناء بدون تعب.

ان عمليات مصادرة ونهب الاراضي أدت عمليا الى سلب الشعب العربي الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة ٦٠٪ من مساحة هذه المناطق. واذا ما جاءت الحكومة لتقترح فرض ضريبة تحسين على مواطنين اسرائيليين سمسروا واغتنوا من عمليات مصادرة الارض ونهبها في ظل الاحتلال - فيجب ألا ينظر الى هذا القانون وكأنه خطوة اجتماعية تقدمية.

لقد جاء هذا القانون لترسيخ وتوطيد عمليات المصادرة ونهب الاراضي، ان عمليات السلب ومصادرة الاراضي والاستيطان، هذا النهج الكولونيالي العنصري في المناطق المحتلة، الذي يأتي لترسيخ وتخليد الاحتلال والضم ينفذ عبر الدوس على حقوق الفلاحين العرب الذين يلحق بهم أبشع الاذى ويضطر الكثير منهم الى ترك بلادهم في حالة يأس.

ان سلطات الاحتلال تخلق وتهيء ظروفا مربحة لمالكي الارض الاسرائيليين لامتلاك الارض والمنزل بأرخص الشروط. والكثيرون منهم يملكون بيتين (واحد في المناطق المحتلة والثاني داخل اسرائيل). ان الكثيرين من هؤلاء المستوطنين يخدعون بالاسعار المنخفضة ويعتقدون بانهم يقومون بصفقات مربحة. لكن الحقيقة تبقى ان كل عملية الاستيطان في المناطق المحتلة هي مغامرة كبرى تكلف دولة اسرائيل والمواطنين والمستوطنين الشيء الكثير.

ان الذين يفكرون بأنه عن طريق المصادرة والاستيطان الكولونيالي وزيادة عدد المستوطنين بألف أو عشرة آلاف مستوطن وعن طريق فرض الأمر الواقع سيسلبون أبناء الشعب العربي الفلسطيني ما بقي لهم لاقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة - يخطئون خطأ فاحشا! اذ ليس بمقدور هذا الاستيطان، حتى لو زاد، أن يلغي أو يبطل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان استيطانا كهذا، وان زاد، لن يمنع الحل العادل بل يعيقه فقط ويزيد العقبات أمامه. الامر الذي سيؤدي الى ان يكون الحل أكثر ايلاما للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني. والامثلة عديدة في العالم. هل تذكرون المليون فرنسي الذين استوطنوا في الجزائر وارادوا جعلها أرضاً فرنسية؟ هل تذكرون المستوطنين البريطانيين في روديسيا ونظام ايان سميث العنصري؟ لا هذا ولا ذاك استطاع منع استقلال الجزائر واستقلال زمبابوي ولا الآلام والمآسي التي كانت من نصيب المستوطنين.

وأخيرا ان الحكومة بمنعها الحل العادل تستند على الوضع الدولي المتوتر وعلى الدعم الامريكي لسياسة الاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل واستغلال هذه السياسة لفائدة المصالح الامبريالية الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة والعالم. ان سياسة القوة التي تتبعها حكومة اسرائيل تعتمد على توازن القوى في المنطقة الذي يضمن لاسرائيل التفوق العسكري والذي تستغله لمنع الحل السلمي العادل، وهي تعتمد أيضا على توازن القوى داخل اسرائيل نفسها والذي يميل حتى الآن لصالح سياسة الاحتلال والحرب.

ان كل هذه العوامل مرتبطة معاً بشكل دايلكتيكي، لكن لكل منها وزناً يختلف عن الآخر، وهي عوامل مؤقتة والوضع سينقلب رأساً على عقب ضد سياسة الاستيطان والاحتلال.

ان أصحاب هذه السياسة سيضطرون الى التسليم بالحل السلمي والعادل والانسحاب من المناطق المحتلة ومن المستوطنات. تذكروا «يميت»! هؤلاء الذين يدفعون الى الاستيطان على حساب لقمة عيش الجماهير وعلى حساب مخصصات الاولاد ومستوى التعليم في اسرائيل، هؤلاء الذين يقذفون مليارات الشواقل ويبذرونها سيُطالبون في يوم من الايام بدفع ثمن هذه المغامرة الاجرامية التي ينفذونها ضد مصالح الشعبين.

وبسبب كل ما ذكر اعلاه اقترح اعادة مشروع القانون للحكومة وعدم قبوله.

● توفيق طوبي ●

نساء الجديدة يحتفلن بفوز الجبهة في الانتخابات

● جديدة - لمراسلنا - احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في جديدة في الاسبوع الماضي بمناسبة فوز الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المحلية الاخيرة برئاسة المجلس المحلي وبأكثرية الاعضاء.

حضر الاحتفال كل من رئيس المجلس المنتخب عفيف كيال ونائبه تركي انطون وعدد من اعضاء المجلس الجبهويين. افتتحت الاحتفال نهلة مصري وتحدث كل من عفيف كيال رئيس المجلس ووهيب الحاج عضو المجلس وتركية مصري عضو حركة النساء الدمقراطيات في القرية.

وشارك في هذا الاحتفال عشرات نساء القرية وقدم في نهاية الاحتفال ضيافة متواضعة.

السفير الصهيوني من جلجولية يحرض ويتكلم في السياسة

* موظف الهستدروت، عبد الرازق ابو حجلة يبرر التطاول على حقوق العرب ويحرض ضدهم * ظاهرة تشغيل العرب بالاعمال السوداء صحية * العمال العرب لن يتأثروا من البطالة! * «خطف» سكينا وما زال شامخا ماضيا في خدمة المعراخ * «لماذا يشرب من الترعة والنبع أمامه؟» *

● جلجولية - لمراسلنا - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحق «كول بيتح تكفا» رقم ٥٢ (٨٣/١٢/٢٣) مقالا معنونا بالبنط العريض: «السفير الصهيوني من جلجولية»، احتل صفحة كاملة مع الصور. والمقال عبارة عن مقابلة مع موظف الهستدروت وزلمة المعراخ في جلجولية السيد عبد الرازق ابو حجلة الذي وصف بانه قريب فاروق القدومي!!

ويصف المقال السيد ابو حجلة بانه «أحد السكرتيرين المطلوبين جدا» وبأنه «العربي الوحيد الذي يشغل عضوية سكرتارية مجلس عمال بيتح تكفا في المنطقة كلها». فما سر هذا «الصعود» والتفرد؟

سئل السيد أبو حجلة: كيف تفسر، كعربي، هروب العديد من اليهود من العمل الجسماني؟ فأجاب: «في سنوات الستين تهافت العرب على الزراعة وانتقلوا فيما بعد الى البناء والتموين والنسيج، وبالمقابل ارتقى العاملون اليهود في درجات التخصص المهني، وهم يتركزون اليوم في الصناعة الالكترونية والمصانع المرتبطة بالأمن. كما انتقل قسم كبير منهم للعمل في التجارة والخدمات والسمسرة».

كان بالامكان المرور عن هذا الكلام وعن «تهافت» العرب على الزراعة - وكأن امامهم خياراً آخر - وعن ارتقاء اليهود بالمقابل.. لولا ان حضرته يضيف: «وهذه ظاهرة صحية، أن يحقق العامل العربي اليوم نظرية العمل «لغوردون وبيرل كاتسنلسون»!

ونحن هنا لا نريد من «سفيرنا الصهيوني» الا ان يعود الى تاريخ الحركة الصهيونية الذي يدرسونه، دون حياء، في مدارسنا والقاضي بنظرية احتلال الارض والعمل! أي ان نظرية آباء الصهيونية دعت الى طرد العرب من الارض و.. العمل يا حضرة السفير.

اما ان يقال ان «آلاف العرب الاسرائيليين يحظون بشروط عمل متساوية» فهذا الأمر يحتاج، فعلا، الى ذمة سفير صهيوني.. يبرر استغلال عمال المناطق المحتلة بقوله «ان عدم المساواة هذا يميز كل الاقوام التي لا تشتغل في بلادها. فهكذا حق ويُستغَل العمال الاتراك في المانيا وعمال شمال افريقيا في فرنسا والفلسطينيون في السعودية. وتصل الامور في أوقات متقاربة حتى قتل الأجانب».

وهنا لا يقتصر الامر على مجرد «ذمة» وانما يتعدى ذلك الى درجة التحريض أو على الأقل بتبرير قتل عمال المناطق المحتلة! ومرة أخرى تذكر «سفيرنا الصهيوني» ان اكبر غلاة العنصريين لا يتجرأون على الافصاح عن مثل هذه الآراء النتنة وانهم يحاولون التستير على «هذه الملاحظة» بشتى الطرق - هذا أولا وثانيا ان «عمال المناطق» المحتلة لا يشتغلون في غير بلادهم وأن العديدين من بينهم قد يشتغلون في حقول ما زالت «مطوبة» باسمهم وان الشيء، غير الطبيعي، الا يعودون اليها. وان الاصرار على عدم حل قضيتهم هو الذي يجب ان يُلاحق ومعه الحلقة المفرغة من سفك الدماء التي تدور وتدور منذ قيام الدولة.

وسئل السيد ابو حجلة هل يؤثر الاعتدال (اقرأ البطالة) على العمال العرب فأجاب أبدا واما اذا تفاقم الامر فمن شأن العامل العربي ان يجد عملا قرب مكان سكنه او الانتقال للعمل الزراعي المستقل». اين، يا حضرة السفير الصهيوني، يجد العامل العربي عملا قرب مكان سكنه؟ في المصانع التي أقامتها الحكومة والهستدروت في القرى العربية!. ثم أي عمل زراعي الذي تتحدث عنه وأين هي الاراضي التي بقيت لاهالي قريتك جلجولية؟ وكم يبعد سياج البيارة المصادرة عن بيتك؟

وسئل السيد أبو حجلة عن نشاط الاحزاب في القرى العربية علاوة على حزب العمل الذي ينتمي اليه لكي «يشرب من النبع وليس من الترعة»! فأجاب: «لا توجد أحزاب اخرى تقريبا.. ويدير حزب راكاح نشاطا شاملا له طابع متطرف ومحرض. وتصل الأمور الى درجة المواجهة الشديدة. ومرة «طُعنت بسكين أحد رجال «راكاح». هكذا تكون البطولة! لقد «خطف» سكينا وما زال يقف شامخا في خدمة المعراخ لا يهاب. ونحن في جلجولية لا نذكر انه جرى بين السيد عبد الرازق ابو حجلة وبين أي من اعضاء الحزب الشيوعي اية «مواجهة» لسبب بسيط ان حضرته لا يصمد أمام النقاش. كما ان فرية الاعتداء عليه لا يصدقها حتى الاطفال، فالشيوعيون هم الذين يتعرضون لاعتداءات السلطة واذنابها. وهي كذلك لا تكسبه البطولة أو الاحترام. لان من يشوه الحقيقة عن أبناء شعبه ويحرض عليهم لن يكون محترما حتى في نظر اولئك الذين يصفقون لمثل هذه الاقوال وينشروها في الصحف.

وكلمة أخيرة للسيد أبو حجلة: الا يخوّلك كونك «سكرتيراً مطلوباً جداً و«سفيراً صهيونياً» في بيتح تكفا حتى فتح عيادة لائقة لصندوق المرضى في جلجولية بحيث لا يقتصر الأمر على مجرد زيارة لطبيب واحد لـ ٣ - ٤ ساعات في اليوم. وفتح عيادة في كفر برة لكي لا يضطر أهلها السفر ١٣ كيلو متراً لتلقي العلاج و.. و... السعي لا يجاد ملعب لكرة القدم و.. أليس هذا أفضل من الحلم «الصهيوني» باجراء لقاء بين وجهاء من البلاد العربية مع حزب العمل»؟!

فقليل من العمل والتواضع يا حضرة السفير!

الانتخابات النسبية للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - من امير مخول - عقد الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعهم العام الاول لهذه السنة يوم الاثنين ٨٤/١/٢ الذي نظمته لجنة الطلاب العرب. واقر الاجتماع وهو الهيئة ذات الصلاحية العليا، تغيير دستور اللجنة الذي اقترحته. وتحويل الانتخابات من شخصية الى نسبية. وذلك تجاوبا مع التغييرات النوعية في طابع الحركة الطلابية العربية في البلاد. هذا واصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب دستوره الجديد المبني على طريقة الانتخابات النسبية.

وستجري انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم الاحد ٨٤/١/١٥. وقد استنكر الاجتماع امر الاقامة الاجبارية التعسفي الذي فرض على رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع عاص الاطرش.

ما هو رأي المعلمين العرب ؟

وزعت نقابة المعلمين ، كعادتها في مطلع السنة الدراسية ، مفكرات خاصة للمعلمين (لوح هموريه) . وكعادتنا - نحن المعلمين العرب - حصلنا على هذه المفكرات ، لأننا نرى في ذلك حقاً لنا بكوننا أعضاء في النقابة .

وجرياً على العادة تصدرت المفكرة كلمتان إحداهما لسكرتير نقابة المعلمين ، أمنون ابرامسون ، والثانية لوزير المعارف ، زبولون هامر . وقد تركز مضمون الكلمتين على «وحدة شعب اسرائيل» وذلك على اثر الخلافات والانقسامات التي ظهرت في صفوف الشعب اليهودي وأعمال العنف التي وصلت الى حد قتل شهيد حركة «سلام الآن» اميل غرينتسفايغ في مظاهرة سلمية احتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة . ولكنهما لم يذكرا - الوزير والسكرتير - السبب الرئيسي وراء الانشقاق في صفوف الشعب اليهودي وإجماعه القومي ، ألا وهو اجتياح لبنان والعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني (صيف ١٩٨٢) ، وما سببه من خسائر فادحة وباهظة في صفوف الشعب اليهودي بشرياً ومادياً ومعنوياً . ونحن لا نعترض على الوزير والسكرتير في حقهما دعوة شعبهما للوحدة والتباكي على وضعه المتردي اليوم ، وحث المعلمين على أخذ قسط وافر في زرع روح الاخوة والتأكيد على «وحدة شعب اسرائيل» !

أما اعتراضنا على الكلمتين المذكورتين فقد جاء لتجاهلهم المطلق للشعب العربي في البلاد ولجمهور المعلمين العرب الأعضاء في النقابة وللموظفين في وزارة هامر . هكذا وبجرة قلم اذاً، لا نقرأ عن المعلمين العرب والتعليم العربي أو الشعب العربي .حتى كأقليات لم يذكرونا ؟!! وليس هذا فقط ، بل ان النقابي ابرامسون (المعراخي) فاق الوزير هامر (المفدالي) في تجاهله للمعلمين العرب وركز كلمته (بمناسبة مرور ٨٠ سنة على تأسيس نقابة المعلمين) على التعليم العبري . وذكر ان النقابة وضعت على رأس أولوياتها لدى تأسيسها : «تدعيم الثقافة العبرية في أرض اسرائيل والعمل على نشرها» وظهرت هذه الجملة بخط عريض .

يبدو أن السيد ابرامسون لا يدري بقيام دولة اسرائيل وأن النقابة تحول اسمها الى «نقابة المعلمين في اسرائيل» وليست نقابة المعلمين اليهود فقط ! أي ان هناك آلاف المعلمين العرب أعضاء في هذه النقابة . وكيف يتجاهل جمهور المعلمين العرب دون أن يهتز قلمه في يده ؟ ثم ماذا عن الثقافة العربية ألا وجود لها في ذهن أبرامسون ؟

ويسترسل النقابي أبرامسون في ذكر أهداف نقابة المعلمين - والتي يبدو انها لم تتغير رغم تغير الدنيا - فيذكر إقامة العلاقات مع يهود المهجر وتعميم اللغة والثقافة العبرية بين مختلف قطاعات الجمهور ! هكذا إذن ! وماذا عن اللغة العربية ؟ ماذا عن الثقافة والحضارة العربية التي قامت على اثرها وازدهرت العلوم في أوروبا ؟ هل هناك تجاهل لمعطيات التاريخ أكثر من ذلك ؟ هل هذه هي الرسالة التربوية التي يحملها (المربي !) أبرامسون ؟ والسؤال يجب ان يوجه للمعلمين العرب المراخيين ، المحافظين على الكراسي لئلا يكسوها الغبار .

والسيد أبرامسون لا يكتفيّ بكل ذلك بل يشير لانجازات نقابته العمالية والمؤمنة بأخوة الشعوب !! لكنه لم يشر لأي إنجازات الوسط العربي . طبعاً فلا بد وأنه خجل من فعل ذلك . فهل من إنجاز واحد قامت به النقابة في هذا المجال ! لكنه لماذا لا يخجل في زيارة المدارس العربية حيث يجلس على المنصة ويطلق الوعود الفارغة ؟!

وفي النهاية نسأل المعلمين العرب ، ماذا سيكون ردكم على مثل هذه الإهانات ؟ لا رد سوى حرمان المعراخ من أصواتنا في انتخابات نقابة المعلمين المقبلة ووضعها في المكان الصحيح ومنحها للمدافعين الحقيقيين عن المعلمين العرب وحقوقهم . للممثلين الحقيقيين للمعلمين عامة واللبيب من الاشارة يفهم .

زياد شليوط

(شفاعمرو)

دورة تثقيفية في دبورية

● دبورية - لمراسلنا - نظم فرع الشبيبة الشيوعية في دبوري، الاسبوع الماضي، دورة دراسية تثقيفية للطلاب والشباب. واشتملت الدورة على ثلاثة مواضيع حول القضية والادب الفلسطينيين والجماهير العربية في البلاد.

فحاضر السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، عن القضية الفلسطينية بين الماضي والحاضر وسميح غنادري عن التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية. وتكلم الكاتب محمد علي طه عن موضوع الادب والتراث الفلسطيني من وجهة نظر علمية.

وجرى في نهاية الدورة نقاش اشترك فيه عشرات الحضور الذين غصت بهم قاعة نادي الحزب في القرية. وأعرب المشتركون عن تضامنهم التام مع ابن قريتهم عاصي الاطرش رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية.

□ رسالة الطيرة

الطيرة تطالب ببناء عيادة حديثة لصندوق المرضى وحفر بئر جديدة للمياه

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي، زار مدير صندوق المرضى في منطقة الشارون المجلس المحلي يوم الخميس الماضي ٨٤/١/٥ والتقى مع رئيسه باشتراك سكرتير عيادة صندوق المرضى في الطيرة السيد وليد عبد الفتاح منصور وممثل الهستدروت السيد عبد القادر عبد الحي.

وطرح رئيس المجلس المحلي قضايا صندوق المرضى في القرية وامكانيات تحسين وضع الخدمات. وقال ان هناك ضرورة لزيادة عدد الاطباء، واضافة اطباء اختصاصيين وتحسين الخدمات الطبية وتوفير الأدوية اللازمة كما هي الحال في صيدليات صندوق المرضى الموجودة في «كفارسابا» و«شخونات الهعيوزر» حتى لا يضطر المرضى الى السفر لتلقي الادوية هناك. وطرح امكانية بناء عيادة حديثة شاملة لصندوق المرضى وبناء محطتين لرعاية الام والطفل في شرقي القرية وغربيها.

وقد أبدى المدير العام تفهما للمطالب المطروحة وأعلن عن استعداده للتداول العملي حول تنفيذ هذه المطالب. وقد تم تنظيم موعدين للاجتماع مع الاطراف المعنية والمختصة في صندوق المرضى للتداول حول هذه الامور باشتراك رئيس المجلس المحلي.

هذا وكان قد تم اجتماع مماثل يوم الاربعاء الماضي (٨٤/١/٤) مع مدير لواء المركز لدائرة الزراعة السيد «الداد» باشتراك نائب المدير «يونيل شوحط» وعدد من الموظفين في دائرة الزراعة. كما حضر الاجتماع بعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي وعدد من المزارعين في القرية.

وقد بحث في هذا اللقاء طلب حفر بئر جديد لحساب المجلس المحلي لتغطية النقص في المياه الذي تعاني منه القرية منذ سنوات وتزويد ٤٥٠ دونما في المنطقة الشمالية بالمياه وزيادة مخصصات المياه لفلاحي القرية والآبار القائمة، خاصة وان بئر جمعية الانتاج التي تم حفرها في الستينات لم يرصد لها، حتى الآن، أية كمية من المياه علما بأن هذه البئر تزود المياه لقرابة ١٥٠٠ دونم. كما بحث في الاجتماع ضرورة تعبيد الطرق الزراعية لتسهيل وصول الفلاحين الى مزارعهم واستغلالها على مدار السنة. كما طالب الفلاحون وزارة الزراعة منحهم رخص لزراعة البطاطا وبعض الخضراوات التي يحرم منها مزارعو الطيرة ورخص لزراعة الورود المخصصة للتصدير.

هذا وقد وعد المدير بعقد جلسة عمل رسمية لبحث طرق تنفيذ هذه المطالب.

تعازينا

● الى عائلة نقارة وشعبنا كله بوفاة المناضل الرفيق المحامي حنا نقارة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

● الى السيد فخري نعامنة وجميع افراد عائلته في الناصرة بوفاة الوالد. له الرحمة ولذويه حسن العزاء.

جهاد محمود عقل

رئيس لجنة الاباء - مدرسة السلام - عرعرة

● الى السيد سليم فحماوي وعموم العائلة بوفاة ولده «علي» الذي لقي مصرعه في حادث انفجار مفجع. له الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية - منطقة حيفا

● تعازينا القلبية الى الزميل مجدي العابد والعائلة بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● تعازينا القلبية الحارة الى الزميل مجدي العابد والعائلة بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته ليالي.

جبهة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

● الى الرفيق زكي هيبي ووالده واخواته وجميع آل هيبي بوفاة المرحومة «ام زكي»

● الى طوني نقارة والوالدة والاقارب والحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل المحامي حنا نقارة.

الحزب والشبيبة وجبهة كابول

● الى الزميل مجدي العابد بوفاة اخته ليالي العابد.

دعاء وبكر زعبي

● الى آل نقارة وشعبنا كله بوفاة المرحوم حنا نقارة.

الحزب والشبيبة وجبهة عين ماهل الدمقراطية

● الى الصديق مجدي عابد بوفاة المأسوف على شبابها ليالي عابد.

سناء خشيبون ووفاء داوود وحسام حلبي وكارم ناطور

● الى الصديق مجدي عابد وعموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابها ليالي عابد.

فؤاد عوض ومحمد عودة الله - الناصرة

● الى الصديق عبد الاله خطيب واخوانه والى جميع آل الخطيب في قلنسوة بوفاة الوالد والدكم.

اعضاء جبهة قلنسوة الدمقراطية واعضاء فرع الحزب الشيوعي - قلنسوة

● الى الرفيق زكي هيبي ووالده واخوته وجميع آل هيبي بوفاة المرحومة أم زكي.

● الى طوني نقارة والوالدة والاقارب والحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل المحامي حنا نقارة.

الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

● الى آل نعوم والى صديقنا ابراهيم نعوم بوفاة الوالد «عبدا نعوم».

● الى آل شهاب بوفاة «انيس شهاب».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

نعي

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس تنعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

حنا نقارة

وتتقدم الى اهل الفقيد بأحر التعازي.

لجنة الطلاب العرب جامعة القدس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع اللد

يدعوكم لسماع المحاضرة عن «الاوضاع السياسية والازمة الاقتصادية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في النادي. المحاضر احمد سعد.

● ٣٠ سنة على تجدّد عمر «الغد» ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

يدعو جمهور الشباب لحضور دورة سياسية في الفلسفة الماركسية - اللينينية - «المادية الديلكتيكية» وذلك في الساعة ٦,٠٠ مساء كل ثلاثاء.

المحاضرة الاولى : الثلاثاء ٨٤/١/١٠ بعنوان «المسألة الاساسية في الفلسفة». المحاضر : سميح غنادري. الدعوة عامة.



أحلامهم سوداء، لكن...

لقد وضعت حكومة الليكود، ببيغنها وشميرها، منذ اعتلائها سدّة الحكم في اسرائيل في العام ١٩٧٧، هدف ضمّ الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في قمة سلّم أفضلياتها. وهي في سبيل تحقيق هذا الهدف - الذي لم تعلن عنه رسمياً وصراحة، لاعتبارات سياسية واضحة - تلجأ الى سلسلة طويلة من الوسائل والاجراءات.

إن ضمّ المناطق الفلسطينية، التي احتلت في العام ١٩٦٧، الى اسرائيل، عملياً، بفرض الامر الواقع، يعني، بالضرورة، نقض إقامة وطن قومي فلسطيني. وهذا ما تتفق عليه الحكومة الليكودية و«المعارضة» المعراخية والولايات المتحدة، سواء باتفاقيات كامب ديفيد أو بخطة ريغن. والاختلافات التظاهرية أو التفصيلية بين مختلف هذه العناصر المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة هي اختلافات تكتيكية.

ولعله من المناسب، في هذه المعالجة المتواضعة، الاشارة الى بعض وسائل حكام اسرائيل الحاليين في نقض الدولة الفلسطينية وفي ابتلاع قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين.

يلجأ قادة حزب المعراخ، عند دفاعهم عن البديل الذي يطرحونه لحل مسألة الضفة والقطاع المحتلين (اي التوصل الى «حل وسط اقليمي» مع النظام الاردني بحيث يتم اقتسام المناطق الفلسطينية المحتلة بين الجانبين) - يلجأون الى القول ان ضمّ هذه المناطق الى اسرائيل سيؤدي الى جعل العرب الاكثرية في «الدولة اليهودية».

والمثير في أمر حكومة الليكود أنها تلتزم الصمت إزاء حجة المعراخ العنصرية هذه. وقد تسربت معلومات عديدة، تدعم صحتها ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية، تشير كلها الى خطورة صمت الليكود، كلاماً، حول هذه المسألة وتشير الى أن هذه الحكومة قررت ضم الضفة والقطاع المحتلين وصمّمت في الوقت نفسه على الحيلولة دون جعل «الدولة اليهودية» ذات اكثرية عربية.

ومن المفيد، بهذا الصدد التذكير بما كان أعلنه الجنرال احتياط أهارون ياريف، قبل عدة سنوات، بأن لدى حكومة اسرائيل مخططاً لطرد (٦٠٠ - ٨٠٠ الف) عربي في حالة حرب. ومما عزّز صحّة وجود مثل هذا المخطط هو انعدام رد الفعل لدى حكام اسرائيل على إعلان ياريف. وكذلك تعبير عضو الكنيست الليكودي، مئير كوهن افيدوف (نائب رئيس الكنيست)، في العام الماضي، عن أسفه لعدم قيام السلطات الاسرائيلية بتشريد مئات الالاف من سكان المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧، على نسق ما جرى في العام ١٩٤٨.

وعلى هذه الارضية يجب رؤية جميع ممارسات التضييق والضغوط وسياسة الطرد والاعتقالات وسلب الارض، في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تمارسها سلطات الاحتلال، من منظار مخطط تفريغ الارض العربية من سكانها.

فتصريحات وزير «الامن»، موشه آرنس، قبل عدة أيام، بأن حكومته تؤيد سياسة طرد المتظاهرين الفلسطينيين وبأنها ستسعى لتشريع قانون يسّهل مهمتها هذه - هذه التصريحات تندرج هي الاخرى ضمن سياسة الطرد الجماعي او التفريغ السكاني.

أضف الى ذلك البطالة الداهمة في اسرائيل - وهذا ما اشرنا اليه في سياق معالجة سابقة - ستلقي بأوزارها على كاهل العمال من ابناء المناطق المحتلة وستضطر الكثيرين منهم الى ترك الوطن بحثاً عن لقمة العيش. وهنا ايضاً، اغلقت سلطات الاحتلال طوقها اللئيم فأصدرت فرماناً يمنع العمال الفلسطينيين العائدين الى وطنهم من العودة الى اماكن عملهم في البلدان العربية والنتيجة التي تتوخاها حكومة الليكود: كثيرون من أبناء المناطق المحتلة سيتركون، مرغمين، صوب البلدان العربية. ومن شأن الفرمان الاحتلالي آنف الذكر أن يجعل العودة الى الوطن (اي فقدان اماكن العمل) أمراً عسيراً عليهم.

لا يمكن الاحاطة، في هذا المقام، بجميع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي تخدم لكها هدف تفريغ الارض من أبنائها العرب، لتسهيل التهامها. فالاعتقالات العشوائية والمحاكمات القراقوشية والاقامات الاجبارية وسلب الاراضي الزراعية (مصدر الرزق الوحيد للكثيرين من أبناء المناطق المحتلة) ومضايقات المستوطنين واتساع نشاط المنظمات الارهابية وغيرها من مباذل الاحتلال المبرمجة تصب كلها في هذا المستنقع الاحتلالي الاسن.

إذن ، بامكان حزب المعراخ النوم قرير العين، فسياسة الطرد والتشريد على قدم وساق ولن تصبح «الدولة اليهودية» غير يهودية.

ولكن حكومة الليكود وحزب المعراخ ومن لف لفها يجهلون انهم لا يعملون في فراغ وأن ديناميكية شعب فلسطين وكل قوى التقدم في عالمنا الرحب أقوى، بما لا يقاس، من احلامهم السوداء.

وهذا ما اثبته ويثبته الشعب الفلسطيني. وبامكان أعداء الشعوب، على اختلاف شاكلاتهم، أن يتلهوا بكوابيسهم حتى تطلع الشمس فتحرقهم.

● ابو القاسم ●





الحرف ض

●● ضم الاراضي عن طريق القهر

الضم القهري لكل او لجزء من اراضي دولة اخرى او شعب اخر. ومثال الضم القهري العلني استيلاء المانيا الهتلرية على النمسا وضمها لها عنوة (العام ١٩٣٨) وجملة من مناطق تشيكوسلوفاكيا (العام ١٩٣٩) واستيلاء جمهورية جنوب افريقيا على جنوب غربي افريقيا (ابتداء من ١٩٦٨ - ناميبيا). والضم القهري هو انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي.

الحرف ط

●● الطبقات الاجتماعية

«مجموعات كبيرة من الناس تتميز من حيث مكانها في نظام الانتاج الاجتماعي المعين من الناحية التاريخية، ومن حيث علاقاتها (والجانب الاكبر منها محدد ومدون في القوانين) بوسائل الانتاج ومن حيث دورها في التنظيم الاجتماعي للعمل، ومن ثم بطرق الحصول على هذا القسط الذي تحوزه من ثروة المجتمع. والطبقات هي تلك الجماعات من الناس التي يمكن لاحداها ان تحوز لنفسها عمل جماعة اخرى بفضل اختلاف اماكنها في نمط معين من الاقتصاد الاجتماعي» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٣٩، ص١٥). وينطبق هذا التعريف الذي اورده فلاديمير لينين بشكل مباشر على طبقات المجتمع المتناحر. وتؤدي العلاقات بين طبقات هذا المجتمع حتما الى الصراع الطبقي. والطبقات الاساسية في المجتمع الرأسمالي هي الرأسماليون (مالكو وسائل الانتاج) والبروليتاريا (الطبقة العاملة المحرومة من وسائل الانتاج والمستغلة من قبل الرأسماليين). وفي غالبية البلدان الرأسمالية توجد طبقات مثل البرجوازية الصغيرة (الفلاحين والحرفين والمهنيين اليدويين)، وتوجد في طائفة من البلدان طبقة كبار ملاك العقارات التي تتلاحم بشكل متزايد مع البرجوازية. اما في المجتمع الاشتراكي الناضج، القائم على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج، فنجد ان هيكله البنيوي يتكون من الطبقة العاملة بوصفها القوة الرائدة في المجتمع وحلفاء هذه الطبقة وهم طبقة فلاحي الكولخوزات التعاونية وفئة مثقفي الشعب والموظفين.

لقاء بين غروميكو وشيسون في ستوكهولم

* «برافدا» : مؤتمر ستوكهولم محك لنوايا واشنطن وحلفائها *

● باريس - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، في اواخر الاسبوع المنصرم، ان كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية سيلتقي مع اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية يوم ١٦ الجاري عشية افتتاح مؤتمر نزع السلاح في العاصمة السويدية، ستوكهولم.

وسبق ان اعلنت الحكومة الامريكية ان وزير خارجيتها، جورج شولتس، سيجتمع ايضا مع غروميكو في ستوكهولم.

وفي موسكو اكدت صحيفة «برافدا»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، على ان مؤتمر نزع السلاح الذي سيبدأ اعماله في ستوكهولم في ١٧ الجاري سيبين ما اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في منظمة حلف شمال الاطلسي على استعداد للتجاوب، بشكل واضح ورسمي، مع اقتراحات حلف وارسو السلمية.

واشارت «برافدا» الى ان الاتحاد السوفييتي لم يلمس، حتى الان، ما يدل على استعداد للتساهل من جانب الامريكان وحلفائهم.

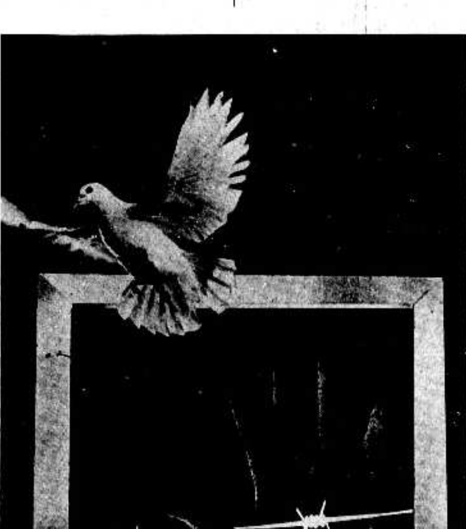
شيوعي عراقي قضى ١٤ شهراً في السجون التركية:

تعذيب الجلاد متواصل.. وإصرار الضحية على تحدّي الفاشية التركية متواصل!

* السجون التركية شبيهة، الى حد بعيد، بسجون الفاشية العراقية. وفي المكانين ينتصر الصمود وتشمخ البطولة *

● نشرت صحيفة «الاستقلال» (التي تصدر باللغة التركية في أوروبا)، في أحد أعدادها الأخيرة، نصّ حديث أحد مناضلي الحزب الشيوعي العراقي بعد خروجه من السجون التركيّة.

والحديث، وإن كان لا يعكس الكثير من واقع السجون التركية باعتبار ان معلوماته مقتصرة على السجون التي دخلها الشيوعيون العراقيون، إلا أنه يقدّم صورة رائعة من صور البطولة التي يواجه بها المناضلون الأتراك والعراقيون جلاديهم.



● الصمود فقط..! ●

● يبدأ الرفيق حديثه بالقول:

«فور اعتقالنا انهال علينا الجنود الأتراك ب (أخامص) البنادق - كانت بنادق أمريكية - ثم نقلونا الى ثكنة عسكرية ووضعونا في غرفة مظلمة.

كانت أصوات التعذيب (زعيق الجلادين وصرخات المناضلين) تأتينا. وكنّا على علم بأن دورنا سيأتي قريباً. فتهيأنا واتخذنا قراراً: «الصمود ثم الصمود»

دخل علينا خمسة من الجنود الأتراك كانت ترتسم على وجوههم علامات الحقد والكراهية وبدأوا بضربنا بـ «أخامص» البنادق على رؤوسنا وظهورنا وأيدينا ومختلف انحاء أجسادنا. ثم عصبوا عيوننا. وعزلوا كل واحد منا في غرفة انفرادية.

كان الظلام يلف غرفتي، لكنني عَرفتُ بدخول بضعة أشخاص (ربما كان عددهم أربعة) من خلال كلامهم. كان الصوت يقترب مني ويرتفع الى أن صرخ أحدهم:

- كونوش!

ففهمت أنني المعني بكلامهم.

فهمت هذا من كلمة «كونوش» التي تعني بالتركية «تكلم». وفهمته أيضاً من خلال الضرب القاسي الذي انهال عليّ من كل الجهات!

وبصعوبة، استطعت ان اسألهم (باللغة الانجليزية):

● ماذا تريدون؟

فضربوني مجدداً وصرخ أحدهم طالباً مني أن أتكلم باللغة التركية فأخبرتهم أنني لا أعرف غير العربية وقليلاً من الانجليزية، وكان هذا سبباً آخر لضربي بشدة.

كانت عيوني معصوبة والضربات تنهال عليّ من كل الجهات. وشعرت بأن رأسي ثقيل جداً وأنني غير قادر على حمله!

وعندما تعبوا.. خلعوا ملابسي وبدأت «حفلة» أخرى افتتحوها بإطفاء السجائر في جسدي وسط ضحكاتهم الهستيرية. وبعد أن أنهى أحدهم ضربي بحزامه، ربطني من رقبتي، ثم سحبوني الى مكان خارج الغرفة وداروا بي ثم أعادوني الى مكاني وطلبوا مني ارتداء ملابسي.

كانت ملابسي ممزقة من أثر الضرب. ولا أدري كيف استطعت ارتداءها. ثم قادوني الى غرفة أخرى وتركوني هناك.

● ما حدث كان مجرد بداية! ●

- الحمد على السلامة أخي! إجلس.. أجلس..

شهادة عيان

هل عذبوك كثيراً؟

سمعت هذه الكلمات من شاب يتكلم باللغة الكردية، فنزعت العصابة قليلاً عن عيني، ولم أردّ على المتكلم. فقد شاهدت في الغرفة الكثير من الأيادي المتورمة والأجساد الدامية. وعرفت فيما بعد، أن ما حصل معي كان مجرد بداية بسيطة تمهد لتعذيب أشد!

نظرت من النافذة الصغيرة فشاهدت الظلام وقد حل منذ قليل.

لم آكل شيئاً منذ تعذيبي في الصباح الباكر. وفي منتصف الليل بدأت أشعر بجسدي! فحاولت النوم، لكنني فوجئت بأن الأرض كان يغطيها الماء بارتفاع سنتيمتر تقريباً. لكنني كنت «كالغريق الذي لا يخشى من البلل» وفقدت قدرتي على الاحساس بما حولي ورحت في نوم عميق حتى الصباح.

في اليوم الثالث نقلونا الى مدينة ماردين، حيث اقتادونا الى مديرية الاستخبارات. وهناك بدأ التعذيب الأكثر وحشية..

خمسة وعشرون يوماً قضيتها هناك، وكنت في كل يوم منها أقترب من الموت. كل يوم كانوا يجربون طريقة جديدة في التعذيب.. مرة لوى أحدهم خنصر يدي حتى سمعت صوته وهو يكسر! مرات أخرى ادخلوا رأسي في المرحاض! ودائماً كان جسدي (ميداناً) للضرب والصعقات الكهربائية!! وضعفت كثيراً لدرجة انني لم استطع الوقوف على قدمي.

بعدما أمضيت (٢٥) يوماً، نقلوني الى سجن انفرادي. وبقيت فيه لمدة ١٥ يوماً لم يتوقف التعذيب خلالها يوماً واحداً. وهكذا أمضيت اربعين يوما تحت التعذيب، كانت من أصعب الأيام التي مررت بها (الطعام الذي كان يقدم لنا لا يكفي لاشباع طفل عمره خمس سنوات! وكانوا يطعموننا من اجل ابقائنا أحياء).

● القاعة ٣٥ - قاعة الأبطال ●

بعد ذلك نقلونا الى سجن ديار بكر. وبعد (١٥) يوماً أحالوني الى محكمة عسكرية. وهناك قرروا توقيفي ونقلوني الى سجن لم ار مثله في حياتي، حيث لا يوجد فيه غير الضرب والتعذيب والاهانة.

وكانت الممنوعات في ذلك السجن كثيرة :

- ممنوع التحدث بغير اللغة التركية. وعلى من لا يعرفها ان يتعلمها او يصمت. ممنوع البكاء. ممنوع الضحك.. ممنوع شرب الماء لأكثر من ثلاثة أقداح في اليوم! ممنوع التدخين لأكثر من ثلاث سكائر و.. الخ!

خلال ثلاثة عشر شهراً أخذوني مرة واحدة للحمام كي أغتسل! كانوا يوقظوننا من النوم كل يوم في الخامسة والنصف صباحاً. حيث يرغمون السجناء على سماع «النشيد الوطني التركي» وأداء القسم لأتاتورك والأناشيد العسكرية التي تستمر حتى الساعة السابعة صباحاً. بعدها يقدم فطور رمزي! يتناوله السجناء على عجل. كي تبدأ التدريبات.

إنه ليس تدريباً بالمعنى المعروف. فأربع ساعات من التدريب العسكري المصحوب بالاهانات والضرب هو تعذيب بالمعنى الحرفي للكلمة.

وبعد التدريب، تأخذ الأوامر مجراها: كلوا. قفوا. اركضوا. ناموا.. الخ.

لكن هذا لم يكن شيئاً يذكر قياساً الى القاعة (٣٥) التي كنت قريباً منها.

لقد أطلقنا عليها اسم «قاعة الابطال» حيث كانت تضم خيرة المناضلين الاتراك والأكراد الذين صمدوا أمام التعذيب والارهاب وجيء بهم الى هنا كي يدفعوا من جديد ثمن صمودهم.

تلك القاعة لم تكن سجناً انها قاعة تعذيب مستمر هدفه القضاء على إرادة المناضلين، أو تصفيتهم جسدياً. وطيلة الشهور التي سجنت بها هناك، لم اسمع صوتاً يدل على ضعف المناضلين. كانوا يتألمون، وكان جلادوهم يصرخون ويضربون لكن القاعة بقيت جديرة باسمها: «قاعة الابطال»!

لقد مات كثيرون منهم تحت التعذيب الوحشي. أما البقية، فهم هياكل عظمية ليس فيها من الحياة سوى إرادة التحدي والصمود والبطولة.

حالة «الضعف» الوحيدة التي شاهدتها خلال (١٣) شهراً كانت عندما سمعت حواراً يدور بين معتقل وحارسه.

قال الحارس:

- حمار! كسرت زجاج النافذة كي تنتحر!

فرد عليه المعتقل:

- لقد عشت بطلاً. ولن اعطيكم الفرصة لقتلي!

لا يستطيع احد لم يدخل السجن ان يتصور بشاعة التعذيب وإرهاب الجلادين. وأعتقد ان شهادتي لا تقدم سوى جزء يسير مما يجري داخل السجون التركية. إنها سجون شبيهة الى حد كبير بسجون الفاشية العراقية. وفي كلا المكانين ينتصر الصمود وتشمخ البطولة».

مدير الاوقاف الاسلامية في القدس:

وزارة السياحة توزع خرائط مشوهة للقدس على السائحين!

● القدس - لمراسلنا - بعث حسن طهبوب، المدير العام للأوقاف الاسلامية، ببرقية احتجاج الى وزير السياحة الاسرائيلية حول قيام مرشدي السياحة الاسرائيليين في منطقة الحرم القدسي الشريف بتوزيع خرائط مغلوطة على السائحين الاجانب تتضمن رسوماً للمعبدين الأول والثاني وضعت مكان المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وقال طهبوب في برقيته ان ادارة الأوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية تنظر الى هذا العمل بعين الخطورة لما يترتب عليه من بلبلة بين السائحين الأجانب والمسلمين في الداخل والخارج.

وطالب مدير الأوقاف الاسلامية بمنع توزيع هذه الخرائط وبتوخي الموضوعية في المعلومات التي تقدم للسائحين الاجانب حول الاماكن المقدسة.

محكمة رام الله العسكرية وأحكام جائرة أخرى!

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الثلاثاء الماضي، أحكاماً على مجموعة من الطلبة من معهد التدريب المهني في قلنديا بدفع غرامة مقدارها عشرة آلاف شيكل على كل متهم وذلك بتهمة «التظاهر»!

كما حكمت المحكمة نفسها على الشاب هاني ملحم من حلحول بالسجن لمدة (٨) أشهر منها شهران سجن فعلي و(٦) أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة «التظاهر» أيضاً.

اقتحام منزل محرر مجلة «العودة»

● القدس - لمراسلنا - اقتحم مجهولون، يوم الثلاثاء الماضي، منزل الصحفي ابراهيم قراعين، المحرر المسؤول في مجلة «العودة» والواقع في سلوان (القدس المحتلة) حيث قاموا ببعثرة محتويات البيت.

ثم وصلت قوة من الشرطة، في ساعة متأخرة، للمعاينة وأخذ البصمات.

ويعتقد أن هذا العمل لم يكن بقصد السرقة.

اقتراحات انغولا بشأن الهدنة المؤقتة مع جنوب افريقيا

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - و.ص.ف. - أبلغت انغولا منظمة الامم المتحدة أنها على استعداد لقبول اقتراح جنوب افريقيا الاخير بشأن الهدنة المؤقتة بين البلدين بشروط ثلاثة، منها بدء تنفيذ مشروع استقلال ناميبيا قبل الخامس عشر من آذار القادم (١٩٨٤).

وقد وردت هذه الشروط الثلاثة في رسالة وجهها الرئيس الانغولي جوزيه ادوارد دوس سانتوس الى خابيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة. وطالب سانتوس بالامور التالية:

● أن يحصل دي كوليار على موافقة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا، «سوابو».

● أن تسحب جنوب أفريقيا قواتها من الاراضي الانغولية.

● ان تتعهد جنوب افريقيا، رسميا، بالبدء في تنفيذ مشروع الامم المتحدة للاستقلال خلال الخمسة عشر يوماً التي ستتلو انتهاء الهدنة المؤقتة التي اقترحتها بريتوريا، مؤخرا، على أنغولا والتي ستستمر لمدة شهر اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وأوضح الرئيس الانغولي، في رسالته الى دي كوليار، أن جنوب افريقيا يجب أن توافق على مشروع استقلال ناميبيا دون أن تضع شروطا خارجة عن إطار النزاع، أي بدون اشتراط إجلاء القوات الكوبية عن انغولا.

● جنوب افريقيا تستخدم الغازات السامة ضد سكان انغولا! ●

وذكرت وكالة انباء انجولا نقلا عن بيان لوزارة الدفاع الانجولية ان طائرات جنوب افريقيا تستخدم قنابل الغازات السامة ضد القوات الانجولية وضد السكان المدنيين في جنوبي انجولا.

اجتماع الدول الرأسمالية الكبرى - في حزيران القادم

● لندن - و.ص.ف - اعلن رسميا في اواخر الاسبوع الماضي في لندن ان مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الاكثر تقدما سيعقد في لندن في الفترة من ٧ الى ٩ من حزيران القادم.

وستمثل لجنة السوق الاوروبية المشتركة في هذا المؤتمر الذي تحضره الى جانب بريطانيا كل من فرنسا والولايات المتحدة وكندا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان.

□□ تحليل إخباري

إعلان واشنطن عن مخطط إنشاء «فرقة المشاة الخفيفة رقم ١٧» - تعميق لرهان الامبريالية على الارهاب الدولي !

بقلم : كونين - مراقب «نوفوستي» السياسي
(خاص بـ «الاتحاد» من موسكو)



● جنود «زعيمة العالم الحر» لدى انقضاضهم على غرينادا «لانقاذ» شعبها من نفسه (!!) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● أعلنت قيادة البنتاغون عن مخططات إنشاء وحدة عسكرية أخرى هي فرقة المشاة الخفيفة رقم (١٧) بقوام (١٠) آلاف شخص . وكما أعلن ناطق عسكري فانه سيجري تدريب الفرقة وتجهيزها لغاية إرسالها الى شتى بقاع العالم وخاصة الى البلدان «النامية» لانجاز مختلف المهام الحربية ولاسيما لمحاربة «الإرهاب» . ويمكننا ان نضيف للدفاع عن «الدمقراطية» أو لإحلال «السلام والنظام» و «انقاذ الرعايا الأمريكيين» وغيرها من الأعذار التي تلجأ اليها الادارة الأمريكية الراهنة ، كل مرة ، عندما تضطر الى تبرير عمل جديد من أعمال سياسة الارهاب الدولي ، التي تعتمدها واشنطن الآن بشكل فاضح .

وتحولت واشنطن الآن من التهديد والوعيد إزاء الحركات الوطنية التحريرية الثورية الى إعلان حرب سافرة ضدها . وتتمثل أهداف هذه الحرب في بسط السيطرة الأمريكية على موارد الخامات والطاقة في البلدان «النامية» وفرض مشيئتها السياسية والاقتصادية على هذه البلدان .

وتعلن واشنطن ، بصراحة ، أن على الولايات المتحدة ان تغدو القوة السائدة في مناطق العالم الاستراتيجية الحيوية مثل البحر الكاريبي والبحر المتوسط والشرق الأوسط وجنوب افريقيا والمحيطين الهادىء والهندي . وتتم الدعوة الى استخدام القوة وسيلة أساسية لتجسيد هذه الغايات .

فعلى إثر تسلم مقاليد الحكم أعلن ريغن بأنه لن يردعه رادع في سبيل إحلال «النظام» في العالم وهو لا يرتدع فعلاً . لقد تضرجت غرينادا الصغيرة العزلاء حيث قام مشاة البحرية وجلادون من فرقة الإنزال الجوي رقم (٨٢) التابعة لقوات «الانتشار السريع» بغزو الجزيرة وزج مئات الوطنيين في السجون ومعسكرات الاعتقال .

وعلى أتم وجه يجرب شعب لبنان المعذب اثار سياسة الارهاب الدولي التي يمارسها «المناضلون في سبيل الدمقراطية» من واشنطن . فبعد أن ألبت على هذا البلد حلفائها حكام اسرائيل لم تتوقف الولايات المتحدة عند ذلك بل راحت تحاول إحلال «السلام» في لبنان بواسطة مدافع البارجة «نيوجرزي» . هكذا تدافع الادارة الأمريكية عن مصالحها الحيوية في مناطق الشرق الأوسط . تدافع عنها بثمن آلاف الأرواح من النساء والأطفال اللبنانيين الذين يلاقون حتفهم بالقذائف والقنابل الأمريكية .

كذلك لم تفلت دول جنوب افريقيا «من «اهتمام» واشنطن . حيث يواصل عنصريو جنوب افريقيا بدعم الادارة الأمريكية ومباركتها توسيع أبعاد الحرب غير المعلنة ضد الدول المستقلة المجاورة . وبشكل خاص ضد جمهورية أنغولا الشعبية . وتراق الدماء الآن من جديد على الأرض الأنغولية . وطائرات جنوب افريقيا تواصل قصف مدن وقرى بلاد آمنة . وقوات بريتوريا ، التي يبلغ قوامها عشرة آلاف شخص ، توغلت في الأراضي الأنغولية الى مسافة (٢٠٠) كيلو متر غير أن البيت الأبيض لا يرى لزاماً عليه إدانة الإرهاب الدولي هذا . ويفضل الاقتصار على تصريحات يعرب فيها عن «قلقه جراء الوضع الناشىء» .

هكذا يجري بصلافة انتهاك الاعراف الدولية . والادارة الأمريكية فقدت ، نهائياً ، كل ضوابط . ويجري أكثر فأكثر ترجيح المشاعر التي لا رادع لها ولهذا بالذات يجب ايقاف الارهابيين المتهورين من واشنطن عند حدهم . يجب إيقافهم ما دام هناك متسع من الوقت . والا إذا قاموا اليوم بدون تردد بسحق غرينادا وضرب لبنان لا لشيء سوى أن الأنظمة القائمة هناك لا تروق لهم ، فمن الذي يكفل بأن لا يحاول ريغن وحاشيته غداً فرض «الدمقراطية» بقوة السلاح النووي ، على تلك الدول التي تأبى الخضوع لاملاءاتهم .



العام الجديد

بقلم : فايزة ابو غانم ـ الناصرة

لقد مر هذا العام ومضى بعد أن خلّف العديد من الويلات والدمار الى جانب العبر التي يجب ان يستخلصها كل حاكم وامير وملك رجعي متواطىء مع الامبريالية الامريكية .

ألا يكفي ، أيها الامير ، ايها الملك، أيها الحاكم ـ شعبنا البطل الذي صمد وتشبث بارضه ووطنه كالسنديان الذي لا تهزه الرياح العاتية ـ ألا يكفيه والمجازر والقصف والدمار ؟ الى متى أيها الملوك وأمراء النفط ستظلون دمى طيعة سائغة لحكام واشنطن ؟ الى متى ستظلون تبذرون أموال شعبكم على مقاهي وملذات امريكا ؟

ها أنا اصرخ قائلة لهؤلاء الحكام ان انظروا الى الوجوه الصفراء التي انسحبت بقواتها ومدرعاتها من فيتنام . انظروا واعتبروا من هذا الشعب الذي استطاع ، بسواعده وبقوة ايمانه بشعبه ، أن يطرد الذئاب المفترسة التي كانت تنهش فيه . تفحصوا ودققوا وأغلقوا الابواب على انفسكم لكي لا يراكم احد وأنتم ترون بطولات شعوب كثيرة تحررت .. كوبا واليمن الدمقراطي وفيتنام . ان كنتم لا تحسنون القراءة فلا بأس . انظروا الى التضحيات ونزف الدم التي قدمها وما زال يقدمها شعبنا في الضفة المحتلة وفي لبنان . لكني متأكدة من ان هذا لا يهزكم وانه لا يهمكم سوى أنفسكم . انظروا الى انفسكم التي انساكم اياها «بطل السينما في هوليود» ـ الى أين سوف تصير .. آه لو تدرون !

يمضي العام تلو الآخر ، والرجعية العربية غارقة بأموالها . لكن سوف تأتي رياح قوية تعصف بها .. ولا مفر من هذه الرياح . ولسوف تقتلع هذا العفن . سوف تأتي هذه الرياح من مداخن المصانع .. من البيوت والشوارع .. من السجون . سوف تهب عاصفة . ولن يقو على اعتراضها أحد . هذا ما أثبته التاريخ . حتماً سوف يأتي هذا اليوم .

سنة جديدة ومآسي قديمة

عامر توفيق عودة ـ الناصرة

لقد كانت السنوات الماضية ، وخصوصاً السنتان الماضيتان بالنسبة لشعبنا العربي عامة ولشعبنا الفلسطيني خاصة صعبة ومأساوية . إلّا انه على الرغم من مرور سنوات طويلة على تشريد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه وبعد كل ما عاناه هذا الشعب من مآسي وويلات ومن اضطهاد وقهر وتمييز ـ فلا يزال هذا الشعب قوياً مناضلاً سائراً في طريقه موحداً ومرفوع الرأس عابراً كل الحواجز والاشواك التي تعترضه .

لكن ما زال شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، في الضفة والقطاع ، يعاني من شتى انواع الاضطهاد. فالاراضي تصادر والحقوق تهضم والشهداء يتساقطون يوما بعد يوم ليرووا بدمائهم الزكية الارض والاشجار لتنبت اثماراً وازهاراً جديدة...

اما في الداخل فان هذا الشعب يعاني من التمييز القومي الذي يزداد كل يوم ومن الغلاء الفاحش الذي يتسع ويطغى في كل ساعة والبطالة التي تهدد العمال العرب بالطرد وقذفهم الى الشارع.

اما القسم الاخر من الشعب الفلسطيني فهو يعيش مأساة حقيقية. فبعد ان شرد عن اهلة وارضه مرتين، في عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧، عبر كل المجازر الرهيبة اللتي اقترفت ضده من ديرياسين فكفرقاسم وحتى بيروت لم تكتف الامبريالية والانظمة العربية الخائنة التي باعت كرامتها بالدولارات لم تكتف بهذه المآسي، بل زجت بالالاف من ابناء هذا الشعب في السجون وطردت الالاف منهم الى مناطق ودول اخرى.

اما حكام و«ملوك» اسرائيل فلم يشبعوا «غرائزهم» للقضاء عليه جسديا لكي «يستريحوا» منه ومن «ارهابه» !! فضربوه بالقنابل العنقوديه والفوسفورية الحارقة والفراغية، المحرمة دوليا وسجنوه في معسكراتهم وسجونهم وارتكبوا بحقه مجازر من ابشع المجازر في التاريخ على امل القضاء عليه وعلى ثورته...

رغم كل ما جرى لهذا الشعب من مآسي وويلات في السنين الماضية، رغم كل المحاولات الفاشلة التي جرت للقضاء عليه وعلى ثورته فلا يزال هذا الشعب قويا وصلبا كالفولاذ يتصدى بوحدة صف للمخططات العدوانية والمؤامرات التي تحاك ضده. ولذلك لم يستطيعوا القضاء عليه في السابق ولن يستطيعوا في المستقبل لان هذا الشعب عرف الطريق الصحيحة للخلاص ولمقاومة الغزاة المتغطرسين..

وبانتهاء العام ١٩٨٣ ودخولنا العام الجديد تعقد الانسانية الامل بان يجلب هذا العام الخير والطمأنينة الى قلوب ابناء هذا الشعب. اننا ندخل العام الجديد وكلنا امل وثقة بعدالة قضيتنا وكلنا قوة وتصميم، موحدين من اجل تكملة المسيرة التي بدأناها من اجل تحقيق اهدافنا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكل عام وانتم بخير.

واحسرتاه

غداً ، ان سألوك عن أخيك ، قولي لهم مات .. مات غريباً مات شهيداً .. مات من اجل ما يريد . قولي بحزن عميق : قتلته يد طاغية ونفس باغية . قولي لم يذق طعام الحياة . لم يزل في بداية دربه . خطواته الخضراء لم تثقل على الطريق . والطريق بعيد .. حدّثيهم عن كل الذي جرى .. عن الفجيعة الغريبة .

قولي ، بحرقة قلب ، واحسرتاه على وحيد أمه التي لم تملك في الدنيا سواه وانها كانت سعيدة به .. ترى فيه الأمل كله .. تريده أن يكبر ويعمر ويخلف ذرية ..

مسكينة أخته كيف غدت طريحة الفراش .. تبكي وتذرف الدموع من عينيها .. وعين الله على مصيبتها رقيبة .

ن. ص. ـ الفريديس

حَمَلت لنا البرتقال

بقلم: سناء السعيد (الناصرة)

في ذلك اليوم كان الشعور بالتوتر المشوب بالسعادة القصوى يشكل هرماً كبيراً على مدينة الناصرة الغراء ويرسم على جنباته صورة يسوع ومحمد في اتحاد مطلق حيث تفترش وجه المدينة صورة خشوع عظيم فأرتعش . وأنا أحدق في ذلك الشارع الطويل ، والذي امتلأ رطوبة . كان شيئاً غريباً ان تتحقق الأسطورة وأن أحيا بأشواقي التي لملمتها زمناً ليس بالقصير على وجه جدتي اللاجئة في صور ، لبنان وهي تدخل بيتنا وتدوس أربع وثلاثين سنة من الاحتلال والمعاناة ، من الجروح اللزجة ، والآمال . كان هاجسي سؤال : «كيف ستأتي ؟ كيف ستخرج من أرض الألغام ؟! ومن بين أصابع ملطخة بالدم لجنود الاحتلال !

سقطت دمعة كبيرة من عيني وأنا أحدق بصورة جدتي وهي على فراش الموت . لقد نادت كثيراً على أختها وابنتها وتوسلت ان تجد لها طريقة لتراها قبل ان يخطفها الموت . ولم أقدر ان أفعل شيئاً ولم تكونا لتسمعان . كنت ضعيفة وكان ايلول بعد حزيران ، الغزو الزمني البطيء ، طريقاً ملتهباً بقنابل النابالم والديناميت والحريق ونزف الجريح وقتل الطفل البريء واحتكار الصبية .. والقضية وشُقُق الطريق ...

كل شيء حذر : السياج المكهرب والجدار الطيب والجنود والحدود والقوافل الراحلة بلا قيود .. ايلول الذي يحصد غلات المآسي .. العرق والدم في بيروت .

ربتت على يدها قائلة : أنسيت عمتي فاطمة حين ودعتك ؟ ألم تقل لك انها عائدة ؟ إذن هي آتية ! لقد جاء درب العودة مرصوفاً بجثث الضحايا يا جدتي من بيروت الى صور والنبطية وعين الحلوة والمخيمات ، مرورا بمدن الاستعمار في الشمال حيث تقبع المستوطنات اليهودية للقدس ، للجليل ، لبيت لحم ، لكفر برعم للبروة ، لكفر قاسم .. أفقت من شرودي وألقيت بنظراتي المتوترة الى السابلة .. الى السيارات ، لعل جدتي آتية في احداها .. وبين لحظة الخروج والدخول من والى الغرفة كنت أستبيح لنفسي وقفة أمام المرآة . ربما تجدني صورة أخرى لعمتي السمراء فتحبني . أمسكت بوجهي ، فاذا بصيحة من الخارج متقطعة وقد أعترتها لذة النفور والظفر . خرجت مسرعة الى الشرفة فاذا بأختي تشير الى البعيد «ها هي جدتي تحمل لنا برتقالاً . لقد عرفتها ، لأنها تشبه جدتي الى حد كبير . وألوح بيدي الى وجه جاء من قلب الدخان والمآسي ، الى وجه جاء ليعانق رائحة فلسطين الحبيبة . ها هي تبتسم . أسنانها ناصعة البياض . أركض الى الشارع كالمجنونة .. أعانقها آه وآه بعد غياب وعذاب امتدت جذوره سنين فاقت عمري بثلاث وعشرين سنة أخرى . أشتم بثيابها رائحة الحنين والاحتراق .. أتطلع الى عينيها ، أدمع .. بحر إغتراب . أشعر بالفوز أرفع يدي الى الجيران . ألوح بعلامة النصر ورأيتها شعباً يزحف عائداً ليزرع البرتقال على السواحل . عرفتها قصة ايلول وعام ثمانية وأربعون وسبعة وستون .. وضممتها . أحببت ان لا تغادرني عائدة الى الجنوب حيث الاحتلال ، حيث الرعب السيار على الأرض وبين البيوت ... حيث المعركة تدور بينه وبين الرفض والمحال .

جذورنا الحيّة

نعم . ان جذور قضيتنا لا تزال حيّة معطاءة . تزلزل الارض من تحت اقدام المحتلين في لبنان وغيره . ولكن .. تصوّروا لو أن وحدة شعبنا كانت أمتن ؟ لو أن وحدة أمّتنا كانت قائمة ؟ !

سهيل جميل نصار ـ طرعان

ثـائرة !

إن سألتم مَن أنا اقول لكم ـ أنا الثائرة .

ثائرة على أولئك الشبان والشابات الذين يعتبرون أنفسهم واعين وهم يقفون ضد وحدة شعبهم ، الجبهة .

ثائرة على كل خطأ وجهل في مجتمعي .

ثائرة على كل مَن يسيء لقضية شعبي الفلسطيني وكفاحه .

ثائرة على الرجعية العربية التي لا تحرك ساكناً إزاء ما يحصل لأخوتنا الفلسطينيين بل تعمل وتتآمر وتوجه لهم الصفعة تلو الآخرة .

أنا ثائرة على كل هؤلاء مثل كل صاحب ضمير وطني حقيقي .

جميلة احمد عمار ـ عكا القديمة

شموع في تراثنا الفلسطيني

جمعتها : نهاد زريق ـ عيلبون

الى «الاتحاد» «زاوية يحررها قراؤها» :

تحية وبعد : ـ

أود أولاً أن أحيي جريدتنا على نشر زاوية عن التراث الفلسطيني . وحبذا لو كانت أوسع لتشمل كل جوانب تراثنا من اغان شعبية وفنون بدوية ومأكولات وعادات وغيرها .. وأنا بدوري قد جمعت بعض ابيات «العتابا» من تراثنا الفني . وفي الواقع تحيرت في نقل هذه العتابا على الورق خاصة وأنني قد سمعتها باللغة العامية وزد على ذلك عدم إلمامي بالوزن الشعري . لكن هذا كله لم يمنعني من ان انقل لكم بعض الابيات مثلما سمعتها ، نظراً لما يتهدد تراثنا من محاولات لطمسه او لتشويهه ومحاولة اظهارنا كشعب بلا حضارة وماض .

إن ما يميز «العتابا» التي ابعثها الآن هو طابعها الحزين حيث تتكلم عن لوعة الغربة والفراق ... وها هي : ـ

١ ـ «هاتوا لي قلم ودواه تشرح
تشوف من العمر ويش بان ويش راح
كنا بهنا وبعز وافراح
زعق ما بيننا طير الغراب .

٢ ـ حبابي للشرق واحنا بغربه
دمعي فوض الغدران بغربه
لا يا عيشتي في بلاد غربه
لاجت العين ما وجدت حدا .

٣ ـ تلوج العين عالمنهل والتلوجا
جبل لبنان يا عالي الثلوجا
حبابي فيك وعيني تلوجا
شدّوا لي على حمرا والسروجا
تتلحق ظعنا قبل المسا .

٤ ـ نزل دمعي على خدي مغاريب
عاللي ساكني جوّات المغاريب
يا ربي لا تموتني مغاريب
ألا بين أهلي والحباب .

٥ ـ أنا للوب لوباتك يا حبّه
غريب وطالت الغربه عليّ
وباقه ياهلي طلّوا عليّ
يا زيتي شح واسراجي طفا .

٦ ـ وانا لأرافق الهدهد وأعلي
واقعد بين جنحاتو وأعلي
يا قلبي فيك ما أرضى وفيك عِلّه
يا دكتور هات اعطيني دوا

٧ ـ وأنا لأدوّر بالدنيا الوساع
وادور عأبو العيون الوساع
ناس كثير بتتخيلي بالوساع
لوقت الضيق ما يلقى حدا

٨ ـ علينا دلل الدلال يا اجواد
عفنا بلادنا من الظلم يا اجواد
وين رجال اللي تكيد رجال يا اجواد
غدوا يا حسيرتي واعطوا قفا

٩ ـ غدوا يا حسيرتي وما عاد باليد
سهم الله نفد وما عاد يرتد
ما عاد لي إيدين ولا إجرين تنمد
ما عاد لي غير اتسلى بالعتاب

١٠ ـ وعتابا ما تسليلي قلب مجروح
ولا تشفي العليل ان كان مجروح
صبر صبري لا آدم ولا نوح
ولا أيوب يوم أنو ابتلى

١١ ـ طلعنا براس تله واعتلينا
قلوب الضد مليانه علينا
ولاد العم لا تخافوا علينا
سباع ووين ما كنا طياب

١٢ ـ عتابا عتبتني وأنا صبي
وقصت حور بستاني وأنا صبي
يا ربي لا تموتني وأنا صبي
وبعد بخاطري شم الهوا .

بيننا وبينكم

تلخيص المكالمات التلفونية بين المحرر والقراء

القراء الاعزاء

ليس هناك أفضل من الصراحة . لذا فإني مضطر الى الاعتراف امامكم بأنني وزملائي في هيئة التحرير فوجئنا جداً بالتجاوب والحماس الكبيرين ل «صفحة يحررها قراؤها» . وقبل ان ندخل في التفاصيل لا بد وأن نؤكد ان هذا التجاوب وما رافقه من حماس ما هما إلّا دليل آخر برسخ القناعة لدينا بأننا ، نحن أبناء هذا الجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه ، أصبحنا نملك كل مقومات الشعب المتكامل وتكمن فينا المواهب ، ليس الادبية والفنية فحسب وإنما ايضاً تلك التي تتصف بالمسؤولية التامة عما ننتج ونعمل .

أجل . نقول هذا باعتزاز شديد وبسعادة بالغة . فمن حقنا ان نشير الى التطورات الايجابية في حياتنا . ولا نبالغ في شيء اذا قلنا ان هذه الصفحة ، بما ظهر عليها من انتاجكم ، كشفت عن مواهب حقيقية في مجال الكتابة الصحفية والادبية والشعرية تستحق ان تلقى كل دعم وتطوير . ولكنها فوق ذلك أثبتت انها لا تكتب لمجرد الكتابة والشهرة . بل تتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقها . وقد فهمت الرمز الذي اطلقناه من على هذه الصفحات حين قلنا ان صاحب كل اسم يظهر على هذه الصفحة سيكون محرراً كامل الحقوق في الصفحة .

لقد دعوناكم في العدد الماضي الى الاتصال بنا لاعطاء رأيكم في عدد من الأمور أهمها : ● كيفية الاحتفال بالصفحة ومحرريها ● اقتراحات وملاحظات على الصفحة ● رأيكم فيما اذا كنتم تحبذون أن تستمر الصفحة أم لا .

وكانت مفاجأتنا بالعدد الكبير من القراء الذين اتصلوا بنا تلفونياً خلال الايام الاربعة (من الاثنين حتى الخميس) وقدموا اقتراحاتهم . لقد أحصينا أربعين قارئة وقارئاً . ولا شك ان العديدين اتصلوا بنا ولم يتح لهم التكلم بسبب الضغط على خطوط الهاتف . فكل ما نملكه من خطوط إثنان ـ ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ . وقد لفت بعض القراء نظرنا الى هذه المشكلة اذ تعبوا كثيراً حتى تمكنوا من التقاط الخط .

وكانت المشكلة الكبرى لدى قرائنا الاعزاء في المثلث . حيث ان خطوط الهاتف هناك ضعيفة وشبه معدومة . حتى ان احد القراء «نقعنا بهدلة مطنطنة» وهو يقول : «ألا تعرفون ان قضية التلفونات هي مشكلة كبيرة في المثلث . أم انكم تعرفون وتميّزون ضدنا في المثلث لمصلحة الجليل والناصرة» ؟ !

لقد احرجنا هذا القارىء العزيز فعلاً . ولم يكتف بالبهدلة ولا بإخفاء اسمه .. بل ان الخط انقطع معه في وسط المكالمة . ولا ندري اذا كان اغلق السماعة عن قصد أم عن غير قصد .

على أية حال فقد قررنا ان نتقبّل البهدلة بروح طيبة . فنحن لم نقصد بالطبع ان نحرم إخوتنا في المثلث من إبداء رأيهم . على العكس تماماً . بل اننا نعرف ان العديد من قرائنا في الناصرة والجليل ايضاً لا يملكون التلفون ايضاً . وقد بعثت الينا الكاتبة شوقية عروق من الناصرة برسالة شفهية مثلاً . وبعثت القارئة سناء سعيد من الناصرة برسالة شخصية . على أية حال ، وإكراماً لجميع القراء الذين لم يملكوا وسيلة اتصال هاتفي قررنا تمديد فترة سماع الاقتراحات حتى نهاية الاسبوع . ويمكن ارسال الاقتراحات بواسطة البريد او الهاتف او الرسائل الشفهية المباشرة في مكاتب «الاتحاد» او مع أي من مراسلي «الاتحاد» . وللمعلومية فان لنا مراسلاً في كل قرية ومدينة عربية في البلاد .

□ الاقتراحات العينية □

ولنأت الى الاقتراحات العينية بالنسبة للاحتفال بالصفحة . لقد اعرب العديد من القراء عن الرغبة في ان نقرر نحن في هيئة التحرير موعد ومكان وشكل الاحتفال . بل ان القارئات العزيزات عابدة حمامة من شفاعمرو و سائرة محمد من ام الفحم و سناء سعيد و راوية قسطندي جرجورة من الناصرة اعربت كل واحدة منهن عن ثقتها بهيئة التحرير مؤكدة على انها مستعدة الى قبول النتيجة حتى ولو أجرينا القرعة بين المشاركين في تحرير الصفحة في مكاتب «الاتحاد» وبدون حضور أحد . ونحن اذ نشكر لهن هذه الثقة نرد مؤكدين اننا رغبة منا في الالتقاء بقرائنا واستجابة منا لرأي الاكثرية نحبذ ان نقيم احتفالاً يشارك فيه اكبر عدد من القراء الذين شاركوا في تحرير «صفحة يحررها قراؤها» منذ صدورها .

وفي الواقع ان معظم الذين اتصلوا بنا أكّدوا ضرورة إجراء الاحتفال . ولكن الخلاف كان بينهم حول مكان الاحتفال . فأبناء وبنات الناصرة ومنطقتها حبّذوا إجراءه في الناصرة . وأبناء وبنات المناطق الاخرى (أعالي الجليل والمثلث وحيفا) حبذوا إجراء الاحتفال في حيفا . ولذا فاننا في حيرة من أمرنا . وطالما اننا قررنا تمديد فترة الاتصال بنا حول الموضوع فاننا نحيل الأمر عليكم مرة أخرى . وسنسير وفق رأي الاكثرية .

أمّا موعد الاحتفال فقد تضاربت الآراء ولكن بعد نقاش قصير اتفق الجميع على ان الموعد يجب ان يكون في وقت مريح لقراء الصفحة من الطلاب والعمال والموظفين من حيث سهولة السفر . وقد تركّز الموضوع في اقتراحين ـ بعد ظهر الاحد او بعد ظهر الاربعاء في الاسبوع الاخير من هذا الشهر . أي في ٢٥ او ١٩٨٤/١/٥٩ . وهذا الأمر ايضاً نتركه لقراركم .

□ برنامج الاحتفال □

في الواقع ان الاغلبية الساحقة من المتكلمين تركوا لنا حرية اختيار البرنامج المفصل للاحتفال . وقد خرج عن هذه القاعدة ثلاثة هم :

● القارئة العزيزة راوية قسطندي جرجورة من الناصرة ـ واقترحت ان تتم القرعة وتوزيع الجوائز والاحتفال بهذه الصفحة ضمن الاحتفال الذي يقيمه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لدعم «الاتحاد» في ٨٤/١/٢١ . وقد ابلغنا الاخت راوية بصعوبة تنفيذ هذا الاقتراح ـ أولاً لأننا نريد احتفالاً خاصاً بقراء هذه الصفحة . وثانياً ـ لأن احتفال الناصرة يكون في ساعات الليل وفي يوم سبت حيث يكون السفر صعباً من القرى . وثالثاً ـ لأن عدد قراء ومحرري الصفحة يزيد عن ٣١٠ اشخاص (زادوا هذا الاسبوع بحوالي العشرين) فلن يكون سهلاً حشرهم في احتفال الناصرة . وبصراحة .. ستضيع الطاسة !!

● وكان الاقتراح الثاني من القارىء العزيز برهوم جرايسي ايضاً من الناصرة . وقد رغب في ان يكون احتفال الصفحة احتفالاً شعبياً تحت شعار دعم «الاتحاد» مالياً . ونحن اذ نقدّر أهمية هذا الاقتراح إلّا اننا لا نستطيع حالياً تنفيذه لأن فروع الحزب واصدقاءه في المناطق يقومون ، هذه الايام ، بحملة تبرعات وحفلات يرصد ريعها لدعم «الاتحاد» مالياً .

● أمّا الاقتراح الثالث فكان من القارىء العزيز الياس دكور (٤٢ عاماً) من حيفا . وشاركه فيه وأثنت عليه الكاتبة شوقية عروق ، الضيفة الدائمة للصفحة . والاقتراح يقول : تحويل الاحتفال الى يوم دراسي ولقاء تعارف بين المحرر والقراء . وتقدم فيه محاضرتان . الاولى حول موضوع : «العرب في اسرائيل . حقوقهم وواجباتهم . القومية والانتماء» . والثانية : «نصائح للكتاب الصغار» . ثم يفتح المجال للاسئلة والاجوبة وإلقاء الكلمات . ومن ثم تجري القرعة وتوزع الهدايا .

لقد استحسنا في الواقع اقتراحات الاخوين الياس وشوقية . ولكننا نقترح إجراء تعديل عليها آخذين بالاعتبار ان برنامجنا يجب ألّا يطول . فهنالك قراء من بيت جن وهناك آخرون من كفر قاسم . ويجب علينا ان نأخذ اوضاعهم بالاعتبار .

واقتراحنا المعدّل هو :

الاكتفاء بمحاضرة واحدة تقدم في نصف ساعة عن كيفية كتابة الشعر والقصة والكتابة الصحفية بشكل عام وذلك ليس للكتاب الصغار فحسب ، بل لكل قراء هذه الصفحة وكتابها . وفي الواقع هناك من كتاب هذه الصفحة من تعدّى الستين من العمر .. أما محاضرة الجماهير العربية فبالإمكان سماعها في مناسبات أخرى .

وهكذا .. يفتح المجال بعد المحاضرة لأي سؤال او تعليق او ملاحظة من الحاضرين . ويكون لقاء تعارف ناجع ومفيد .

ولكننا قررنا ان نأخذ قراراتنا بالاكثرية . إذن فإننا نحيل هذه الاقتراحات ايضاً على «التصويت» . فليبعث كل قارىء برأيه في الموضوع خلال هذا الاسبوع (الاتصال بالتلفون هذا الاسبوع من الساعة ١١ صباحاً وحتى السادسة مساءً) .

□ نهفات ظريفة واقتراحات □

في الواقع ان المحادثات التلفونية مع قراء الصفحة ومحرريها كانت ذات أهمية خاصة واحتوت على نهفات ظريفة وعدد من الاقتراحات الهامة التي سنأخذها بالاعتبار .

●● أولاً ـ كما تذكرون طرحنا في العدد الماضي قضية استمرار هذه الصفحة أو عدم استمرارها . غير أن أحداً من القراء الذين اتصلوا بنا لم يتطرق الى هذا الموضوع . فكنا نستفزهم بالسؤال : «وما رأيك هل نستمر في تقديم هذه الصفحة ؟» . وكان الجواب دائماً .. «طبعاً» . وكان البعض يستغرب مجرد طرح السؤال . بل ان الاخت نهاد زريق من عيلبون صرخت بنا قائلة : «ليس من المعقول توقيف هذه الصفحة» . أما الاخت سناء السعيد من الناصرة فكتبت : هذه الصفحة مصدر لسعادتي . وقد ساد اجماع على أهمية الصفحة وحيويتها .

ولا نخفي عليكم اننا فرحنا بهذا الاجماع . ليس لأننا نحب المديح . «فالمديح في الوجه مذمة» . ولكننا أردنا أن يأتي بعد المديح أمر آخر .. انتقادات واقتراحات . ومثل هذه سمعنا :

● القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان . اقترحت وضع زاوية من النكات .

● القارئة العزيزة سناء سعيد من الناصرة اقترحت الاهتمام بالمواد المرتبطة بمواضيع آنية وعدم تأخيرها ونشرها وهي طازجة .

● القارىء العزيز الياس دكور من حيفا اقترح طرح مشاكل عامة وخاصة للافراد وللمجتمع وافساح المجال لكتاب الصفحة (ال ـ ٣١٠ ومن يزيد عليهم) لمعالجتها وإعطاء رأيهم فيها وتقديم الحلول لها . والمقصود مشاكل سياسية واجتماعية وشخصية بدون أي تحديد .

● من الامور الطريفة أيضاً ان القارىء العزيز عبد الله حسين ابو ريا من سخنين اتصل بنا ليقدم اقتراحاته وأفصح لنا انه بدأ يقرأ «الاتحاد» فقط حين صدرت يومية . وكان حديثنا معه الثلاثاء (١/٣) فسألناه عن عمره فقال : بالأمس (أي ١/٢) بلغت العشرين من العمر . وهكذا .. صادفنا عيد ميلاده العشرين . ويستحق منا ليس فقط «كل عام وانت بخير» .. بل كذلك هدية رمزية متواضعة سيستلمها في الاحتفال .

● أما القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان فقد تكلمت باسم اربعة من قراء وكتاب الصفحة الذين تجمعوا سوية وهم الاعزاء ـ محمود خير الله وبكر اسعد وغادة عبد عدوي وفياض صفوري . ربما جمعتهم مشكلة التلفون !

● وأما القارىء العزيز نادر عبد الكريم من شفاعمرو فقد تكلم الينا محتجاً . فقد نشرنا اسمه في العدد الماضي وللمرة الثانية بالقول انه من قلنسوة . وقد اتصل خصيصاً من القدس ، حيث يدرس في الجامعة ، ليلفت نظرنا الى اننا «زلّوطناها» .. وان علينا ان نصلح الأمر ونكتب انه من شفاعمرو وليس من قلنسوة مع كل الاحترام لقلنسوة . وها نحن صلحناها وذكرناها مرتين .. وصافي يا لبن .. يا نادر .

● أما القضية الاطرف فكانت اعتقاد عدد من القراء ان اسم محرر هذه الصفحة هو «لغز» أو «سر أمني» . فسألوا ـ «مَن حضرتك» . في الحقيقة ان عدم ذكر الاسم كان بدون أي قصد .. لأننا نعتبر الأمر قضية جانبية . فاليوم يحررها رفيقكم نظير مجلي ويعاونني كثيراً الكاتب الصحفي نسيم أبو خيط وقد يحررها في المستقبل رفيق آخر من محرري «الاتحاد» . فكلهم يحبونكم ويرغبون في عمل كل شيء حتى يظهر انتاجكم وثمار مواهبكم من على هذه الصفحات . فلنتفق على ان هذه قضية جانبية .

وأخيراً .. بعد أن اطلنا عليكم .. نرجو ان نذكركم بعدد من الأمور :

● أولاً ـ يمكنكم الاتصال بنا بالبريد العادي وبالبريد الحزبي (مع مراسلي «الاتحاد») حتى نهاية الاسبوع . ومن يتاح له ان يتكلم تلفونياً عليه ، في هذا الاسبوع ، ان يفعل ذلك خلال الساعات ١١ صباحاً وحتى ٦ مساءً .

● ثانياً ـ اننا نرغب في سماع اقتراحاتكم في كل المواضيع المذكورة اعلاه .

● ثالثاً ـ الهدايا التي ستجري عليها القرعة في الاحتفال هي :

●● *تلفزيون ملوّن ماركة «ميتس بال / سيكام» . هدية الكترو نعيم لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم . العين . تلفون ٥٥٢٧٨)*

●● *تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن . هدية سالم تورز وشركاه م. ض. ، مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة . عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز . تلفون ٧٤٧٤٥ .*

●● *إشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .*

.. وجوائز أخرى قيمة .

●● ردود سريعة

● *الى القارئة العزيزة فاتن فؤاد خازن من الرامة . الكاريكاتير وصل الينا في ١٩٨٤/١/٢ . أي في أن واحد مع صدور العدد الأخير من «صفحة يحررها قراؤها» . على أية حال فان اسمك سيدخل السحب . ونود أن نحيلك على الكاريكاتير من حيث التصميم الفني ولو أن موضوعه غير صحيح . فالمساواة بين «الصيّادين» ليست موفقة خصوصاً وان العالم كله يعرف الفرق الشاسع بينهما . اننا ندعوك الى رسم المزيد من الكاريكاتيرات مع الانتباه الى صحة الموقف السياسي . ونرجو ألّا ترسمي بالقلم الازرق بل بالحبر الاسود الخاص بالرسم .*

● *الى القارئة العزيزة سناء سعيد من الناصرة . سقط اسمك سهواً في العدد الماضي . وكان مفروضاً ان تنشر مقالتك ، المنشورة اليوم ، بعنوان «حملت لنا البرتقال» ، في العدد الماضي . وقد استبدلت خطأً بمادة أخرى في آخر لحظة . أما المقالة التي تتحدثين عنها حول الشهيدة عائشة فلم تصل بعد الى هيئة التحرير .*

● أسماء جديدة ●

اتصل بنا عدد من القراء الذين كانوا قد بعثوا الينا بمواد ولم نذكر أسماءهم في العدد الماضي وهم : صباح صباح من شفاعمرو وسناء سعيد من الناصرة وفاتن فؤاد خازن من الرامة ونهاد زريق من عيلبون . تستطيعون الاطمئنان بأن أسماءكم ستدخل القرعة .

وقد وصلت الينا خلال الاسبوع الماضي مواد جديدة من القراء الاعزاء : سرور شريف من معاوية ونهاي محمد سعد من جديدة وراوية قسطندي جرجورة من الناصرة وأميمة عبد علي طه من الناصرة وهشام سواعد من جامعة تل ابيب وإيمان مصاروة من الناصرة و ن. ص. من الفريديس وروت احمد زبيدات من طبعون وأمال رابي من كفر قاسم ونظمية علي خطيب من الرينة وسامي سليمان من البعينة وغسان محمود محاجنة من ام الفحم وبكر سعيد بدر من طرعان وعلي حسين ابو جبل من طرعان ونظمي نفافعة من عين ماهل ونجاح حسن الشيخ خليل من عرعرة ونزار خطيب من المكر وفايزة ابو غانم من نافة الناصرة وسهيل جميل نصار من طرعان ونهاد داهود زريق من عيلبون وجميلة احمد عمار من عكا وفاتن خازن من الرامة وعامر عوده من الناصرة .

وهكذا يصبح عدد محرري هذه الصفحة منذ بداية عهدها قبل سبعة اشهر وحتى نهاية الاسبوع الماضي ٣٣٥ . وعلى زيادة ..

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

تهاني
الى الشريدي وزوجته

تهانينا الى رفيقنا محمد الشريدي السجين في الدامون وزوجته بمناسبة مولد طفلتهم، نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

OOO

الى أهالي يافا وعمالها
حركة الصداقة بين اسرائيل
والاتحاد السوفييتي
تدعوكم لمحاضرة :
النائب اميل حبيبي

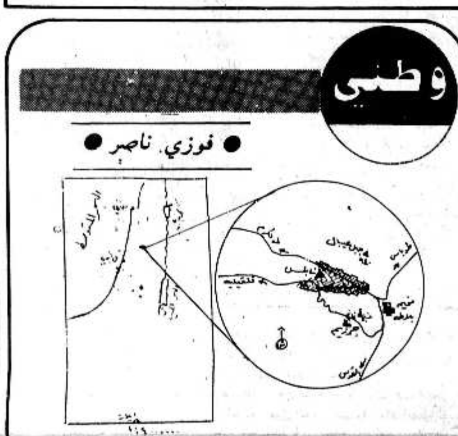
حول :

اسرائيل والاتحاد السوفييتي
الساعة ٧،٣٠ مساء الأحد
٥٩/١/٤ في بيت الصداقة بالعجمي
(مقابل مقهى أبو رجب)
وستشاهدون الفيلم الهندي الذائع الصيت ومترجماً بالعربية
فيلم (الفتى الحافي) «هيحفان»
الدعوة عامة

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢)

وطني

● فوزي ناصر ●



جرزيم (الطّور)

جبل يرتفع ٨٨١ م فوق سطح البحر ـ يقع جنوبي مدينة نابلس. والطور بالعربية هو (الجبل) لهذا أطلق أجدادنا هذا الاسم على أكثر من جبل بارز بطوبوغرافيته وقدسيته كطور سيناء وطور القدس وطور الناصرة أو المرج وطور السامرة الذي هو جبل جرزيم المقدس لدى السامريين ويجلّه العرب.

وقد بنى السامريون على ظهر الجبل كنيساً متواضعاً يخلو من الزخارف والمقاعد، وحول الكنيس مجموعة من البيوت ما هي إلّا قرية السامريين والتي لا يسكنونها إلّا في موسم الفصح إذ يقدمون فيها القرابين في ساحة خاصة فيها مجموعة من الحفر اللازمة لتقديم القرابين حسب طقوسهم الخاصة. أما بقية أيام السنة فيقضونها في بيوتهم في مدينة نابلس.

وعلى مقربة من القرية توجد قمة مشرفة على ما حولها من مروج وجبال ووديان، وفي هذا المكان بنيت كنيسة بيزنطية لم يبق منها اليوم سوى بعض الآثار، وقربها مبنى ذو قبة بني فوق قبر الشيخ غانم أحد المقربين للقائد صلاح الدين الأيوبي قاهر الصليبيين.

يمكن الوصول الى ظهر الجبل وقمته من قلب مدينة نابلس أو من قرب كفر قليل بعد الخروج من نابلس على طريق القدس.

تعاون دولي !

● انفرس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر شرطي يوم الخميس الماضي أنه تم اكتشاف شبكة دولية كبيرة لتهريب الحشيش في ميناء انفير البلجيكي.

وكانت هذه الشبكة تعمل بين لبنان وبلجيكا وهولندا.. وكان كلونين أحد موظفي الميناء يتسلم بعض الصناديق المملوءة بفراء الخراف المحشوة بالحشيش القادمة من لبنان، عن طريق قبرص ويشحنها في عربات لوري.

وأوضح المصدر البوليسي انه تم تهريب سبعة أطنان من الحشيش بهذه الكيفية عن طريق ميناء أنفير.

وقد اكتشفت أجهزة شرطة ميناء أنفير عملية التهريب عندما قامت بفحص مستندات الشحنة الاخيرة. وكان لهذه الشبكة فروع في هولندا حيث ألقي القبض على تاجر عاديات، يدعى جاكوب فان ويلينغ سبق ان ادين في بلاده بتهمة تهريب المخدرات.

OOO

باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مسؤول ان فرق مكافحة المخدرات ضبطت في الايام الاخيرة ثمانية كيلو غرامات من الهيروين النقي في اطار سلسلة من العمليات ضد ـ الفرع الصيني ـ أسفرت عن سقوط شبكة من مهربي المخدرات.

وقد استجوب البوليس يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين سبعة أشخاص آسيويين منهم اثنان صينيان من هونغ كونغ واربعة لاجئين فيتناميين وكمبودي يبيعون المخدرات وأسفر تفتيش منازلهم عن ضبط ثمانية كيلوغرامات من الحشيش.

البرد القاتل يلاحق فقراء بنغلادش

● دكا ـ و.ص.ف ـ بلغ عدد ضحايا موجة البرد الشديدة التي تتعرض لها حاليا بنغلادش ٤٤ قتيلا. فقد أعلنت دكا وفاة تسعة اشخاص جدد وذكرت صحيفة «اتفاق» أن سبعة من بين الضحايا الجدد الذين لقوا مصرعهم يوم الاثنين الماضي في منطقة رانجبور في الشمال تتراوح أعمارهم ما بين ٧٩،٥١ عاماً حيث كادت موجة البرودة ان تعرقل كل نشاط كما أصيب شمال وغرب البلاد بموجة من الصقيع.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/١/٩
التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
- ● ٧،٢٧ ـ عرض برامج
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة مباط
- ● ٨،٠٢ ـ «عمود النار»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
- ● ١٠،٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ ـ «غرباء»
- ● ١١،٣٨ ـ عنوان الليلة

● في محافظة موسكو قرية تعاونية اسمها «زويا كوسموديا نسكايا» على اسم الشهيدة الكومسمولية الخالدة «زويا». نصف سكان هذه المزرعة الشابة تحت سن الثلاثين واكثر من ١٠٪ من الشغيلة درسوا دراسة جامعية وهناك ١٢٪ يدرسون حاليا دراسة جامعية. وتتاز هذه التعاونية بالتركيز العالي جدا على استخدام العلم والتكنيك في تطور الزراعة في الصورة اعلاه : حسب التقاليد الروسية القديمة يُستقبل الضيوف دائما بالخبز والملح. بعض افراد المزرعة في استقبال الضيوف.. ● (خاص بـ «الاتحاد» من «تاس»)

امرأة بلجيكية تحطم الرقم القياسي في الانجاب!

● في بعض البلدان الشاسعة الواسعة التي تحتاج الى مزيد من المواطنين لتلبية حاجات المجتمع وللاستفادة من خيرات الكون، كالاتحاد السوفييتي مثلا، يمنحون وساما للام التي تنجب أكثر من خمسة اطفال طيلة حياتها، وذلك تشجيعا للانجاب.

ما حصل للبلجيكية ريا غاريني يستحق جائزة، ومعونة. وربما الطب يستحق الجائزة والام لها المساعدة والمعونة بعد أن «هطل» عليها ستة أطفال دفعة واحدة لا يفصل الاول عن الثاني أكثر من دقيقتين والاول عن السادس ١٢ دقيقة.

ما حدث يشبه الى حد بعيد حقل تجارب على الانجاب والاخصاب كانت ريا غاريني «ضحية» تعاطي أدوية لعلاج العقم والاخصاب، لان الام (٢٤ سنة) والاب ادوين فان هوف (٢٨ سنة) كانا يعانيان من الوحدة لان الزوجة لا تنجب وبعد علاج لم يكن طويلا تجمع ستة أطفال في احشاء الام ربما ليعيدوا النظر في طريقة الانجاب الاخرى التي باتت تعرف بالانجاب بالانابيب.

القصة أنه في ١٩ آب ـ اغسطس الماضي خرج الاطفال الستة من مستشفى الملكة فابيولا الى منزل ذويهم حيث أعد الاب والام الكثير من التحويرات والتبديلات للضيوف الذين جاؤوا على غفلة. فالام لم تكن تتوقع أكثر من توأم واحد، وحسبة الاثنين غير حسبة الستة خاصة وان الاب يعمل موظفا متواضعا براتب متواضع في محطة سكة الحديد، والام كانت لا تزال تدرس التمريض في المستشفى التي أنجبت به اطفالها الستة.

قصة الحب، ومن ثم الزواج، بين ادوين وريا تخللها الكثير من المتاعب للزوجين اللذين بدآ سنتهما الاولى بأول عملية اجهاض للام. عملية الاجهاض القسري قللت من قدرة الاخصاب لدى الزوجة، الامر الذي دفعها الى التردد على العيادات المختصة بالعقم والانجاب، والحصيلة كانت ستة أطفال: براون، ايرين، توم، جيلي، فيرتي ولود.

سعادة الوالدين كانت ناقصة بالارباكات التي سببها «الحشد المفاجيء» من الاطفال في بيت كان معدا في الاصل للزوجين فقط وطفل متوقع، كما هو معتاد ومألوف.. لكن الام والاب، مع تعبيرهما عن السعادة الزائدة، يقولان انهما سيعانيان من مصاعب مالية كبيرة، وسيواجهان من قلة الاسرة فضلا عن قلة غرف النوم التي ستحوي الاطفال.

الحل المؤقت، وربما الدائم، هو أن يعمل الزوج ساعات اضافية في سكة الحديد لمزيد من الدخل الذي كان محسوبا على أساس ان الآتي طفل واحد، يعني: حذاء واحد وسرير واحد وملابس لشخص واحد.

الترتيب التالي، هذا ما انتهى اليه الزوج من هول المفاجأة، هو أن يبدل مسكنه بمسكن آخر يحوي موقفا للسيارات ليحيله الى «حضانة» للاطفال الصغار، يمرحون ويسرحون دون قلق أو خوف من مفاجآت غير محسوبة. أما وسيلة التنقل والنقل مع العائلة فان الزوج يفكر بشراء سيارة نقل صغيرة تتسع لثمانية أشخاص.

المهم، كما يقول الزوجان، ان الحل الامثل لحالها والتغلب على مشاكلها مع الاطفال الستة هو بتقديم الكثير من الحب والمعرفة لهم.. هذا ما يقولانه ولكنهما لا يخفيان حزنهما من عيد الميلاد وهما يفكران بكمية الهدايا والالعاب التي قد يأتي بها «بابا نويل» لاسعاد الزوجين السعيدين.

البترودولارات وأغلى الكاميرات !



كاميرا قياس ٣٥ ملم من الذهب الخالص، مرصعة بالماس ولها غطاء من جلد السحالي الازرق ثمنها «٣٢» ألف دولار فقط.

هذا الموديل الخاص جدا، صنع خصيصا لعربي ثري جداً!

وقد صرح ناطق باسم ناشري كتاب «غينيس» للارقام القياسية العالمية فقال «انها أغلى كاميرا في العصر الحديث نسمع عنها»!!



● الرياضية البلغارية ليليا اغناتوفا ـ بطلة العالم في الجمباز للعام ١٩٨٣ (خاص بـ «الاتحاد» ـ لمراسلنا في صوفيا ـ انتظر تقريراً خاصا عن البطولة في عدد قادم للاتحاد الرياضي) ●

◻◻◻ الطب والانسان

** اول عربي مع قلب مزروع

● الكويت ـ و.ص.ف ـ عاد أحد المواطنين الكويتيين الى بلاده أمس الاول قادما من الولايات المتحدة بعد زراعة قلب ناجحة تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي.

وهذه العملية هي رقم ٥٣ في العالم وقد اجريت بعد ان توقف قلب المريض ويدعى صالح الفهد تماما في مستشفى واشنطن حيث وضع له قلب صناعي يعمل لمدة خمسة أيام فقط.

وبعد ذلك تم للمواطن الكويتي في اليوم الرابع نقل قلب مواطن امريكي توفي اثر حادث مرور واستغرقت عملية الزرع ١٢ ساعة.

وقد خضع الفهد لفحص طبي دقيق منذ شهر ايار الماضي في مستشفى واشنطن حيث اتضح ان قلبه غير صالح للعمل حيث توقف عدة مرات اثناء العلاج مما استدعى زرع قلب صناعي.

** الاطباء المصريون يثبتون مقدرتهم

● القاهرة ـ نجح الاطباء المصريون باستبدال أربطة مفصل ركبة مقطوعة لمواطن من محافظة القليوبية المصرية بجدائل من الالياف الصناعية.

تم اجراء العملية التي تعتبر من العمليات النادرة حيث كانت آخر عملية من نوعها في عام ١٩٧٨ في ليفربول البريطانية. بواسطة استبدال اربعة أربطة بألياف من الكربون.

وقال الدكتور جلال كاظم الاستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق ان المريض سيتمكن من مزاولة حياته المعتادة بعد ستة أسابيع من اجراء العملية.

** اعادة السمع للطرشان في اليابان

● طوكيو ـ ذكر هنا ان فريقا من الاطباء بجامعة هيوغو الطبية اليابانية نجحوا في زرع طبلات اذن لاول مرة في تاريخ اليابان. وقال الدكتور تورد مينا توغاوا في اجتماع عقد في جمعية الزرع الطبي اليابانية ان قدرة المرضى على السمع تحسنت تماما بعد العملية وبدرجة ملحوظة حتى انهم لم يعودوا بحاجة الى ما يساعدهم على السمع.

وقال مينا توغاوا ان الطبلات التي تزرع تؤخذ من اذن الموتى خلال فترة لا تزيد على ٢٤ ساعة عن الوفاة.

وأضاف انه طبقا لطريقة مطورة حديثا فأن الطبلات تحفظ في درجة حرارة تصل لحوالي ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر لمدة تتراوح من خمس الى سبع سنوات.

وأجرى فريق مينا توغاوا ١١ عملية لزرع طبلات الاذن ثمانية من هذه العمليات ناجحة منذ نهاية العام الماضي.

وأنشأت جامعة هيوغو الطبية بنكا للاذن لنشر عملية زرع الطبلات على نطاق أوسع.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الزميل

بشارة باسيلا قطوف

بمناسبة حصوله على شهادة خبير للماس والاحجار الكريمة بامتياز. نتمنى لك النجاح والتوفيق والى الامام.

ياريت تسيون ـ بورصة الاحجار الكريمة في رمات غان

أبو الشمقمق يقول!!

شرطة

فراري ..

لن أسأل ـ منْ أسأل؟ ـ كيف استطاع الرابي كهانا أن يهرب من أيدي بوليس القدس، يوم الخميس الماضي، وبعد أن ألقوا القبض عليه وقادوه الى مركز البوليس في «المسكوبية»؟

لأن الأمر الذي يدعو الى «التساؤل» هو قيام هذا البوليس، في المقام الأول، بإلقاء القبض على هذا الرابي العنصري...

غير أنني سأسلكم أن تجيبوا، أنتم أنفسكم، على صيحات الرابي كهانا الذي تبجح وقال: «إسمحوا لي أن أكون، لنصف سنة، وزيراً للأمن وسوف ترون النتائج»!

ـ هل أنت «أعظم» من شارون؟ لقد سمحوا له بأن يكون وزيراً للأمن سنتين. فخرّب المسكونة.

ـ هذا هو الجواب.

ـ ولكن، حقاً، كيف هرب كهانا من أيدي البوليس؟

ـ ربما لكي يصبح وزيراً للأمن.

ـ في دولة اسرائيل؟

ـ وإلا أين؟ في دولة إسبانيا؟

ـ وآرنس ؟

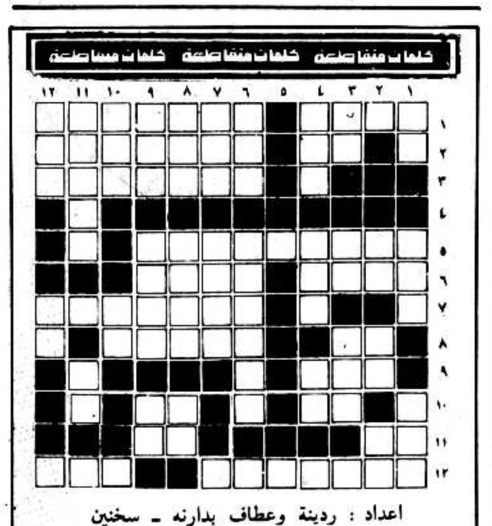
ـ يهرب من وزارة الأمن.

(أبو الشمقمق)



● ووندي ريتشارد في دور الآنسة براهامس في المسلسل الكوميدي «هل من يعتني بك؟» (أنظر دليل «الاتحاد») ●

كلمات متقاطعة



اعداد : ردينة وعطاف بدارنه ـ سخنين

الكلمات الافقية:

١) صديق الدرب ـ سجن رهيب
٢) حرف جر ـ احدى القارات
٣) مدينة التحدي والصمود
٥) دولة اشتراكية
٦) بين جبلين ـ مدينة فرنسية
٧) من..... حفرة لاخيه وقع فيها + سلسلة جبال شمال البلاد
٨) مدينة فلسطينية ـ قرية في الجليل
٩) وكالة الانباء الفلسطينية
١٠) استنشق ـ حرف جر
١١) قط (بالعامية) ـ عكس حلو
١٢) دولة يواصل حكامها سياسة العدوان ـ ٣٠ اذار هو يوم ال ....

الكلمات العمودية :

١) اله ـ ٢٤ ساعة ـ رفض
٢) للعطف (معكوسة) ـ للتمني ـ متماثلان
٣) بحر ـ مجلة الشباب ـ دفع (بالعامية)
٤) صيد ـ اداة قتال ـ ست الحبايب
٦) احرف متماثلة ـ الحسن أخو..
٧) ثلاثة أرباع لقلق ـ عكس ثقيل (معكوسة)
٨) للخبز والطبخ ـ نسقي (معكوسة) ـ من الأقارب
٩) للنداء ـ أنقذ ـ قرع (معكوسة)
١٠) حركة سريعة ـ أداة نصب
١١) لا في ال.. ولا في النفير + والد ـ للنفي
١٢) مبعثرة ـ أداة جزم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١) لا تكتئبي
٢) سعال ـ انف
٣) عرفات ـ ان
٤) ها هم
٥) جائم
٦) ام ـ جرو
٧) لقب ـ عيل
٨) يمرح ـ واو
٩) بر ـ ليون + ند

الكلمات العمودية :

١) لسعه ـ قليب
٢) اعراب ـ قمر
٣) تاله ـ ابر
٤) كلام ـ حل
٧) يا ـ راجعون
٨) تا ـ ثريان
٩) فن ـ مولود